

# مكتبة الأكراد

السلام عليك يا ابا

565



تصدر اسبوعيا عن قسم الاعلام في العتبة الحسينية المقدسة / ديوان الوقف الشيعي / السنة الحادية عشرة / الخميس / ٢٥ / محرم الحرام / ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٦ م



آلاف عنوان معرفي يشارك في معرض  
ترانيل سجادية الكتاب

1

16

# الحرار



## أسرة التحرير

**هيئة التحرير /** طالب عباس الظاهر-علي الشاهر-حسين النعمة - حيدر عاشور العبيدي

**المراسلون /** حسين نصر- قاسم عبد الهادي - ضياء الاسدي

**الايخارج الفني /** منتظر التميمي

**التصميم /** علي صالح المشرفاوي -حسين الشالجي

**التنضيد الالكتروني /** حيدر عدنان

**الارشيف /** محمد حمزة- ليث النصراوي

**العلاقات العامة /** عامر هاشم حبيب

**الاشراف اللغوي /** عباس الصباغ

**التصوير /** وحدة المصورين

**الاستطلاع /** عيسى الخفاجي - حسين الطباطبائي

**خطوط /** سرحان الخفاجي

**توزيع المجلة /** شعبة الطبع والتوزيع

**الطباعة /** مطابع دار الوارث

22

30

39

37

مجلة اسبوعية تصدر عن شعبة النشر - قسم الاعلام - العتبة الحسينية المقدسة \*رقم الأعتداف في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩ \*للاستفسار يمكنكم زيارة مقر المجلة في الحائر الحسيني أو عن طريق هاتف المجلة

٠٧٨٠١١١٢٦٥١ / ٠٧٧١٧٩٦٤٦٤٠

\*إرسال مشاركاتكم عبر البريد الالكتروني [ahrarweekly@yahoo.com](mailto:ahrarweekly@yahoo.com)

\*تحميل المجلة الالكترونية (pdf) من موقع المجلة [www.ahrar.imamhussain.org](http://www.ahrar.imamhussain.org)

الساحة الاعلامية سوق لمختلف الاخبار والتقارير وغير خاضعة للرقابة من حيث الجودة والتسعيرة فكل من امسك قلما او جهازا الكترونيا يستطيع ان يدي بها تحمله نفسيته من نوازع، وانت تعلم ان هذا كذب فاعلم كيف ترد الكذبة لا ان ترددها اكثر من مرة امام مسامع اشخاص لا يفقهون معنى الكذب فيعتقدون بصحة ما تقول ففي بعض الاحيان يموت الباطل بعدم ذكره ، فكثير من الاحيان لا نعلم بالا اشاعات الا من خلال تكذيبها، فالوقت والمتلقي مهم جدا ان يتعلمها من يريد فضح الاكاذيب

### سورة الإسراء (١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ {الإسراء / ١} وَآتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَلَّا يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِي وَكَيْلًا {الإسراء / ٢} ذُرِّيَّةَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا {الإسراء / ٣} وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا {الإسراء / ٤} فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَاهُمَا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَنَا أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا {الإسراء / ٥} ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا {الإسراء / ٦} إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا {الإسراء / ٧}

### تفسير السورة

١) سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله أي ملكوت المسجد الأقصى الذي هو في السماء كما يظهر من الأخبار الآتية لثريه من آياتنا إنه هو السميع لأقوال عبده البصير ولأفعاله. القمي عن الباقر (عليه السلام) إنه كان جالسا في المسجد الحرام فنظر إلى السماء مرة وإلى الكعبة مرة ثم قال سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وكرر ذلك ثلاث مرات ثم التفت إلى إسماعيل الجعفي فقال أي شيء يقول أهل العراق في هذه الآية يا عراقي قال يقولون أسرى به من المسجد الحرام إلى بيت المقدس فقال ليس كما يقولون ولكنه أسرى به من هذه إلى هذه وأشار بيده إلى السماء وقال ما بينها حرم .

٢) وآتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا وقرئ بالياء من دوني وكيفا ربا تكلون إليه أموركم . (٣) في الكافي والعياشي عن الباقر (عليه السلام) أنه سئل ما عنى بقوله إنه كان عبدا شكورا فقال كلمات بالغ فيهن قيل وما هن قال كان إذا أصبح قال أصبحت أشهدك ما أصبحت بي من نعمة أو عافية في دين أو دنيا فإنها منك وحدك لا شريك لك فلك الحمد على ذلك ولك الشكر كثيرا كان يقوها إذا أصبح ثلاثا وإذا أمسى ثلاثا .



## فتوى الجهاد غير مخصصة

تغيرت موازين الحرب ومالت الكفة لصالح الجيش العراقي منذ ان انطلقت فتوى الجهاد الكفائي ، هذه الفتوى لم تخصّص العدو باسمه بل بعمله فالذي يعتدي على العراق ومقدساته لزاما كفائيا على الشعب العراقي الدفاع عن البلد والمقدسات وليست حصرا بمقاتلة داعش فقط ، وحتى بعد دحر الاعداء الذين يعتدون على الوطن دون مبرر قانوني او شرعي ومهما تكن هويتهم فانهم مشمولون بالرد من قبل الجيش والحشد العراقي، بعد دحر الاعداء يجب ان نحافظ على البلد فالمخاطر لازالت محدقة ببلدنا طالما اصل الارهاب التكفيري لازال يتنفس، فالمهمة باقية لان فكرة العدو باقية وان اختلفت التسميات بعدما كانت القاعدة ثم اصبحت داعش والحذر من القادم وانتم يارجال العراق اثبتتم عزيمتكم وقوتكم بدحر الاعداء.

## رسالة الحقوق للإمام زين العابدين عليه السلام حقوق الأفعال

\* أما حق الصدقة فأن تعلم أنها ذخرك عند ربك، ووديعتك التي لا تحتاج إلى الإشهاد، فإذا علمت ذلك كنت بما استودعته سرا أوثق بها استودعته علانية، وكنت جديرا أن تكون أسررت إليه أمرا أعلنته، وكان الأمر بينك وبينه فيها سرا على كل حال ولم يستظهر عليه فيما استودعته منها إسهام والإبصار عليه بها، كأنها أوثق في نفسك وكأنك لا تثق به في تأدية وديعتك إليك ثم لم تمتن بها على أحد لأنها لك، فإذا امتننت بها لم تأمن أن يكون بها مثل تهجين حالك منها إلى من مننت بها عليه، لان في ذلك دليلا على أنك لم ترد نفسك بها، ولو أردت نفسك بها لم تمتن بها على أحد ولا قوة إلا بالله.

\* وأما حق الهدى فأن تخلص بها الإرادة إلى ربك، والتعرض لرحمته وقبوله ولا ترد عيون الناظرين دونه، فإذا كنت كذلك لم تكن متكلفا ولا متصنعا وكنت إنما تقصد إلى الله. واعلم أن الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما أراد بخلقه التيسير ولم يرد بهم التعسير، وكذلك التذلل أولى بك من التدهقن لان الكلفة والمؤنة في المتدهقنين فأما التذلل والتمسك فلا كلفه فيها، ولا مؤنة عليهما، لأنها الحلقة وهما موجودان في الطبيعة، ولا قوة إلا بالله.

رسالة الحقوق  
زين العابدين  
عليه السلام

صَدَى الْجُمُعَةِ





تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٩/ محرم الحرام ١٤٣٨هـ الموافق ٢١/١٠/٢٠١٦م، تحدث سماحته في خطبته قائلاً:

## الشيخ الكربلائي يدعو أهالي الموصل الاعزاء الى ان يتعاونوا مع القوات الامنية، ويؤكد على جميع المشاركين في العمليات القتالية بضرورة رعاية المعايير الانسانية والاسلامية في التعامل مع المعتقلين

المعتقلين أياً كانوا والاقتصار على اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم والابتعاد عن الثأر والانتقام في مطلق الاحوال. ايها الابطال الميامين.. يا من ليس لنا من نفتخر بهم غيركم.. لقد تحملتم مسؤولية الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته في احلك الظروف واصعبها منذ ما يزيد على عامين - فكنتم - وايم الله - على مستوى هذه المسؤولية العظيمة.

لم تملّوا ولم تكلّوا في القيام بمتطلباتها بل كلما مضى الوقت ازدادت صلابة في عزائمكم.. لمواصلة القتال حتى تحقيق هذا الهدف العظيم، فاسترخصتم الارواح، وبذلتكم الدماء، وقدمتم عشرات الالاف من الشهداء والجرحى

ويؤمن على جرحاهم بالشفاء والعافية.. ونؤكد اليوم على أحبتنا المقاتلين - كما اكدنا عليهم في مناسبات سابقة - بضرورة اتخاذ اقصى درجات الحيلة والحذر في التعامل مع المدنيين العالقين في مناطق القتال، والسعي البليغ في ابعاد الاذى عنهم، وتوفير الحماية لهم بكل الوسائل الممكنة، كما ندعو اهالي الموصل الاعزاء الى ان يتعاونوا مع القوات الامنية قدر المستطاع ويسهلوا لهم مهمتهم في انقاذهم وتخليصهم من سيطرة الارهابيين الدواعش.

ونؤكد ايضاً على جميع المشاركين في العمليات القتالية بضرورة رعاية المعايير الانسانية والاسلامية في التعامل مع

في هذه الايام الخالدة.. حيث يخوض رجال العراق الابطال في الجيش والشرطة الاتحادية، وقوات البيشمركة، وجحافل المتطوعين، وابناء العشائر الغيارى.. معارك العز والشرف والكرامة.. دفاعاً عن الارض والعرض والمقدسات.. معارك تحرير محافظة نينوى العزيزة، وتخليص اهلها الكرام من رجس الارهاب الداعشي، نحبي هؤلاء الاحبة - قادة ومقاتلين - ونثمن جهودهم ونشد على ايديهم ونبارك لهم انتصاراتهم، ونتضرع الى الله العلي القدير ان يرعاهم ويحميهم وينصرهم على اعدائهم الظالمين الارهابيين، ويتعمد شهداءهم الابرار بالرحمة والرضوان،

# شهادة للتاريخ

## فُتحت الموصل بفتوى السيد السيستاني

في هذا السبيل، وسطّرتم - ولا زلتم تسطرون- اروع ملاحم البطولة والفداء في سوح الوغى.. مما سيخلدها لكم التاريخ.

ونأمل ان تكونوا قد اقتربتم من النصر النهائي على الارهابيين الدواعش.. بتطهير جميع الارض العراقية من دنس وجودهم، وابعاد خطرهم عنها، ليعود الوطن موحداً، ويعود النازحون الى مناطقهم معززين مكرمين.

كما اننا نتطلع الى اليوم الذي تُطوى فيه هذه الصفحة المؤلمة من تاريخ العراق.. المليئة بإراقة الدماء، وخراب الديار، وآهات الثكالى، ودموع اليتامى، وأنين الجرحى والمصابين.

وتفتح صفحة اخرى يحل فيها الامن والاستقرار على ربوع هذا البلد الطيب، ويتكاتف فيها الجميع من مختلف المكونات على بناء وطنهم بعيداً عن الإحن والاحقاد،

يأخذون العبر والدروس من تجاربهم المريرة الماضية، ويتنبهون الى اخطائهم وخطاياهم، ويتفادون تكرارها، ولا يسمحون للأجنبي باستغلال خلافاتهم للتدخل في شؤونهم الداخلية، وخرق سيادة بلدهم بذرائع مختلفة كما يحصل اليوم.

اللهم خذ بنا سبيل الصالحين، وأعنا بما تعين به الصالحين على انفسهم، ولا تردنا في سوء استنقذتنا منه يا رب العالمين.

بقلم: عامر العامري



وفقاً لما جاء في تاريخ العراق على مدى العصور المتعاقبة تعرضت البلاد للعديد من الغزوات وموجات الاحتلال؛ سقطت عروشاً ودُمرت حضارات وأزيلت اثاراً والموصل إحدى مدن العراقية كانت محور للاستهداف دخلتها ثمانية جيوش غازية طيلة القرون الماضية حتى سقوطها بيد داعش عام ٢٠١٤م وسيدون التاريخ فتحها بفتوى السيد السيستاني عام ٢٠١٦م.

وتزامناً مع المعارك الجارية ضمن عمليات تحرير نينوى وتواصلًا للتوصيات السابقة أعلنت المرجعية الدينية في خطبة الجمعة عن توصيات جديدة لأبناء القوات الأمنية تكمن في اتخاذ أقصى درجات الحيلة والحذر في التعامل مع المدنيين العالقين في مناطق القتال والسعي في إبعاد الأذى عنهم وتوفير الحماية لهم بكل الوسائل الممكنة وضرورة رعاية المعايير الإنسانية والإسلامية في التعامل مع المعتقلين أيًا كانوا.

وكان للمرجعية العليا؛ دعوة لأهالي الموصل في أن يتعاونوا مع القوات الأمنية قدر المستطاع ويسهلوا لهم مهمتهم في إنقاذهم وتخليصهم من سيطرة الإرهابيين الدواعش أفيما أعطت تصوراً للسلم الأهلي والتعامل مع الخارجين على القانون باتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم والابتعاد عن الثأر والانتقام في مطلق الأحوال تفادياً لأي عواقب تحدث نتيجة ما جرى بين أبناء العشائر أثناء سيطرة الإرهاب على مدنهم.

وكانت لها أيضاً نظرة مستقبلية للإحداث الجارية فأكدت لأبناء العراق كافة (اقتربتم من النصر النهائي على الإرهابيين الدواعش) بتطهير جميع الأرض العراقية من دنس وجودهم وإبعاد خطرهم عنها ليعود الوطن موحداً ويعود النازحون إلى مناطقهم معززين مكرمين متطلعة إلى اليوم الذي تطوى فيه هذه الصفحة المؤلمة من تاريخ العراق المليئة بإراقة الدماء وخراب الديار وآهات الثكلى ودموع اليتامى وأنين الجرحى.

ولم تغفل من تبيان نظرتها الاستراتيجية لما بعد تحرير الموصل؛ فتأملت بفتح صفحة أخرى يحل فيها الأمن والاستقرار على ربوع العراق ويتكاتف فيها الجميع من مختلف المكونات على بناء وطنهم بعيداً عن الضغائن والأحقاد ويأخذون العبر والدروس من تجاربهم المريرة الماضية ويتنبهون لأخطائهم وخطاياهم ويتفادون تكرارها ولا يسمحون للأجنبي باستغلال خلافاتهم للتدخل في شؤونهم الداخلية وخرق سيادة بلدهم بذرائع مختلفة.

وبذلك ليكتب التاريخ؛ ويسطر بحروف المجد إن فتح الحدياب سيكون بسواعد غياري العراق ممن هبوا لتلبية نداء المرجعية العليا عندما اصدر السيد السيستاني فتواه المقدسة «الجهاد الكفائي» في حزيران ٢٠١٤م لتكون فاتحة الانتصارات لتحرير الأراضي العراقية والمدن المغتصبة حتى يُكَلَّل النصر المبين بفتح الموصل عام ٢٠١٦م بإذن الله تعالى.



نقف هذه المرة مع مضامين من زيارة عاشوراء المباركة، حيث ورد في أحد مقاطعها: (واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة وليكم وبالبراءة من اعدائكم والناصبين لكم الحرب وبالبراءة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم وولي لمن والاكم وعدو لمن عاداكم).

## في معنى التولي والتبري

الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في ١٩/ محرم الحرام/ ١٤٣٨ هـ الموافق ٢١/١٠/٢٠١٦ م

قال تعالى: (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله) - آل عمران - .  
والحب هنا له مراتب ايضاً - يقوى ويضعف - وقوته تتمثل في ان يؤثر الانسان اولياء الله تعالى حتى على نفسه واهله واولاده وماله ودينه ولا ينساهم حتى في لحظات معاناته وآلامه ومثال على ذلك ما كان من موقف ابي الفضل (عليه السلام) حتى رمى الماء وهو كان قادراً عليه وعلى التقوي به للقتال وكان في اشد الحاجة اليه لكنه رمى الماء حين تذكر عطش اخيه، ومسلم بن عوسجة حينما كان في لحظات النزاع الاخير وقبل استشهاده بلحظات لم ينس الحسين (عليه السلام) وكان شعوره متوجها الى الامام الحسين (عليه السلام) فقال لحبيب (رضوان الله عليه) حينما طلب منه ان يوصي فلم يذكر شيئاً يتعلق به ولا بعياله بل قال اوصيك بهذا وأشار للامام الحسين (عليه السلام).

ينشد الانسان بقلبه الى اولياء الله تعالى ثم ينشأ عن الحب النابع من المعرفة العميقة بالله تعالى ومكانة اوليائه في اداء رسالة الدين وما يؤدونه من دور في الحياة وما يتحملونه من اذى ومصاعب ومشاكل حتى انهم يفنون ذاتهم في حب الله تعالى ويبدلون ارواحهم في سبيل هداية الناس يستتبع ذلك الانقياد بهم وطاعتهم والاقتداء بهم.. وليس المقصود بالحب هنا الحب السطحي الساذج بل هو الحب المبدئي النابع عن ايمان عميق ومعرفة واعية مقرونة بالاتباع والعمل؛ والحب الذي دعا اليه اهل البيت عليهم السلام هو الحب الواعي المستند الى حب الله تعالى ومعرفة ومعرفة منزلته ومكانة اهل البيت في الرسالة الاسلامية وكيف انهم حافظوا عليها وصانوها وانهم جسدوا الفرد الاكمل للرسالة وضحووا بكل شيء من اجلها.. هذا الحب الذي يستتبع العمل والاتباع والاخلاقية لحب بدون عمل واتباع.

ومن مضامين الزيارة: التعريف بمقامات المعصوم الالهية ومنزله السامية (وراثه الانبياء، وصي امير المؤمنين، الصديق، الشهيد، الامام البر التقي، ...) لتحديد نوع العلاقة بينه وبين الزائر والكشف عن مراتبه الالهية التي خصه الله تعالى بها لكونه تميّز عن غيره في مقام العبودية والحب لله تعالى والخضوع له وما يحمله من ذوبان في الذات الالهية، وإن الاقرار لها من قبل الزائر وان هذا التعريف ثم الاقرار يقتضي التزامات من الزائر ومنها الموالاة لهم والتبري من اعدائهم والمسائلة له ولمنهجهم واوليائه والحرب لاعدائهم (واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة وليكم وبالبراءة من اعدائكم..).

فما هي مقومات هذه الولاية ومقومات التبري وماهي استحقاقاته؟  
مراتب التولي ومبادئه: لا بد للتولي من ارتباط ينبع من القلب ألا وهو الحب لكي





بأي شيء يتعرض اليه من اجلهم. وخالصة القول ايها الاخوة ان التولي بالمعنى المذكور والتبري الذي اوضحناه لا ينفك احدهما عن الاخر وحتى يتضح الامر اكثر، ونقول احذر ان تكون ممن يشارك في مجالس العزاء وتبكي على الحسين علانية تريد بذلك ان تكون من الموالين لأهل البيت عليهم السلام ولكنك في السر ترتكب المعاصي وتظلم وتحون وتغش وتغدر... وتتكالب على الدنيا فتكون ممن لم يتبرأ من اعداء الله. واحذر ان تكون ممن يحرص على العزاء والاطعام والحضور للمجالس امام الناس ولكنك اذا عدت الى البيت كنت ظالماً ومتوحشاً مع اهلك واولادك او حينما تكون في الدائرة والسوق والجامعة ترتكب المعاصي وتظن للحرام وتغتتاب وتقصّر في عملك.. او تقطع رحمك وتغضب حقهم.. ونحو ذلك من الامور المنافية لموالة اولياء الله تعالى.. واحذر ان تمارس الشعائر الحسينية وتدعي الولاة لأهل البيت عليهم السلام ولكنك تخالف مرجع التقليد وتقدم عليه غيره من ارباب الفكر الرخيص والمناهج المستوردة؛ او تلبس ملابس السواد وتحزن ولكنك في قلبك تحقد وتكره وتبغض وتغل للاخرين.

والتبعية لهم وهي امتداد لولاية الله تعالى ورسوله، والتولي والولاية يعني موالاته واتباعهم وجعلهم القدوة في كل الامور.

والتبري: من لوازم الاسلام والايمان ومن الامور الواجبة في الشريعة، وكما ان العلاقة المطلوبة مع الله تعالى واوليائه لا بد ان تكون علاقة الجذب والتقريب فلا بد من ايجاد علاقة الطرد والابعاد والتنفر عن اعدائه وهكذا تقتضي الفطرة الانسانية حتى تكون القوى المؤثرة في الانسان تدفعه نحو الخير والكمال والحق بعيداً عن تأثير قوى الشر والضلال والباطل، فلا بد من التبري وهو الرفض لولاية اعداء الله تعالى والتنفر عنهم والابتعاد عن منهجهم وذلك بإيجاد حاجز قوي يحول بينهم وبين دائرة التأثير لأعداء الله تعالى على الانسان.

والتبري اساسه البغض والعداء لاعداء الله تعالى وهو يستلزم عدم الاتباع والانقياد لهم ولمنهجهم..

الولاء: وهو على درجة من الحب فاذا تركز الحب وتعمق وتمكن من الانسان عن وعي وبصيرة.. في سبب حبه وثار حبه فانه ينتقل الى مرحلة الاتباع والطاعة في كل شيء في حياته لا ولاء الله تعالى بل يخلص لهم ويتفانى في الولاء لهم ويكون نصيراً ومتفانياً في الدفاع عنهم والسير على نهجهم ولا يبالي

والى المعنى المذكور من ان الحب الصادق يستتبع العمل اشارة امير المؤمنين (عليه السلام) بقوله: (من احبنا فليعمل بعملنا) ولقد اهتم الاسلام كثيراً بالتولي والتبري حتى عدتهما من الارقان الاساسية للايمان واعتبرهما اساسيين لقبول صالح الاعمال ونلاحظ في زيارات الامام الحسين (عليه السلام) التركيز على هذين الواجبين بل خيماً كثيراً على مقاطع متعددة من زيارة عاشوراء .. وهما عين الحب في الله والبغض في الله الوارد في الكثير من الروايات..

ويقترن التولي دائماً مع التبري من اعداء الله ورسوله واهل البيت عليهم السلام فهو ملازم له لا ينفك عنه فلا ينفك التولي من دون التبري..

قال تعالى: (لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا) - المجادلة - فالتولي: هو المحبة والتصديق والاتباع لا ولاء الله تعالى وجعلهم القدوة في كل الامور والانصياع لاوامرهم وطاعتهم

# ثورة الحسين سرُّ يعود الى الله

حيدر عاشور العبيدي

يؤكد صدى قول الرئيس الروسي عن قوة الحشد الشعبي المقدس حين غرد مؤخرًا قائلاً (إن رجلاً كبير السن في النجف الأشرف بفتوى كفاية منه دحرت عصابات (داعش) الإرهابية فكيف إذا كانت فتوته ضد وكر الإرهاب وصناعة الموت وورثة قطع الرؤوس (السعودية) أكيد موالوه سيصلون في مكة في طرفة عين)، هذه التغريدة تواشجت مع ما كنت أبحث عنه، عن القيمة الروحية عن الإمام الحسين (عليه السلام) في فكر من كتبوا عنه من غير طائفتك وحتى البعيدون عن الإسلام شكلاً ومضموناً، أو من استهوتهم فكرة ثورة الحسين فكذب ما كتب عن خلاصتها الفكرية والعقائدية وذروتها في صناعة الإنسان المسلم خالص الطاعة إلى الله تعالى، بعد بغيه وخروجه عن دينه بسبب السياسات المنحرفة لقادة حوّلوا الدين إلى عروش توارثية تحت سلطة الذبح العلني لكل من يخالف مبادئهم الضالة... هؤلاء الباحثون فازوا بمعرفة نظرة إلى أعماق ثورة الحسين وتحريك شهيتهم للإفصاح عن مكنوناتها، شيئاً يضاهي عندهم وعند متابعيهم روعة ما قالوا طيلة فترة كتاباتهم الإبداعية... لقد تغيرت معالم السياسة، وتغيرت أيديولوجيات عديدة لكن فكر الحسين عليه السلام لم يختلف ولم يتغير أبداً بل ظل علاقة تبادل عقود الحزن رائجة من جيل إلى آخر بدئاً من كربلاء ولن يتوقف رغم تغير نظم الحكم وقامت الثورات في معظم دول العالم...

أذن ثورة الحسين (عليه السلام) لا تشبهها ثورة... ثورة على امتداد التاريخ وقد قيل عنها الكثير على السن العظاء والعلماء والمفكرين والقادة وكتبه التاريخ والباحثين وقد فسروها كـ(سر يعود إلى الله تعالى) لأنها مثلت الإسلام الذي انطلق من جديد من كربلاء، لأن كربلاء مثلت البقعة التي ابتلعت كل مشاعر النعمة في المتأسلمين وبقايا المسلمين، كما تفعل مانعة الصواعق وسيلة لتصريف مشاعر غاضبة وأخرى مشككة وأخرى تدعي العقلانية الوجودية وغيرهم من حدثويي الإسلام، ورغماً على انوفهم ينصهرون وتبقى كربلاء قوة والنجف صوتاً سيذكرهن التاريخ كيف سحقت تحت أقدامهن أكبر مؤامرة إرهابية على الدول الإسلامية في الزمن المعاصر!!

# أين ذهبته يده المباركة؟

لبنى مجيد حسين

بسهولة ولكن ما حدث بعدها كان امراً عظيماً..

امر يتجاوز حدود هذا العالم المادي، فقد استقبله المرجع الاعلى مرحباً وهو ينهض من مجلسه ويخطو اليه رغم كبر سنه ووضع الصبحي ليقول له «هنيتاً لك يا بني لقد سبقتك يدك الى الجنة»، نعم هنيتاً لك يا ابا منتظر ذلك الاستقبال وتلك المواصلة والبشارة من صاحب الفتوى الذي كان سبباً لنجاة العراق فعلى كثرة الوافدين اليه والطلالين رعايته يقف لك ويقف لمثلك ليعلن لاهل الارض والسماء انكم الاعلون قدراً..

انه النهج المحمدي العلوي الحسيني الذي يعرف متى يقاتل ومتى يصبر، وها هو مرجع اخر إنه الشيخ بشير النجفي يشهد لك بأمر عظيم «سترفع يدك للزهراء .. فعن اي وجع وفقد او اسيك وانت محل رعاية نواب الامام وهل لي بعد ذلك ان اسأل اين ذهبت تلك اليد التي دافعت وقاتلت حتى قطعت؟

لقد ذهبت الى حيث يجب ان تكون.. وان نكون جميعاً معززين مكرمين لقد نجت من مضيق الدنيا الى رحاب الخلود.

الفتوى وتشكيلهم لقوة ابي الاحرار مستنفذا كل رخصة واجازة وظيفية ليقضيها

هناك حيث عبق الشهادة يملأ أرجاء السواتر فلا يزيده الا زهواً وشجاعة. فها هو اليوم يفخر بهذا القربان وان كان ليس من السهل ان يعيش الانسان بيد واحدة، ثمه تفاصيل كثيرة لا يمكن حتى لصاحب العقيدة ان يتجاوزها

ينبض به الطف كل سنة. عاد هذه المرة مكسوا بكل

الاصابات حتى مازحه الطبيب قائلاً لقد سقط تكليفك فرد عليه مازال لدي يد اخرى.. وكأنه ارسل اليد المقطوعة عربون ولاء!! ها هو اليوم يقف على قدميه بذات العزم الذي لم يخب منذ التحاقه الاول ابان صدور

ما ان تماثل للشفاء حتى يمم وجهه شطر النجف الاشرف، هناك حيث انطلقت فتوى الجهاد معراجاً له ولأمثاله من المؤمنين.

انه المقاتل اسامة عباس جابر المعموري، ابن الحلة الذي بيض الله وجهه ووجه العراقيين جميعاً به، كما شهد له مرجع الامة، تاركاً خلفه كل ما يحلم به الاخرون شهادته العليا، منصب مدير لطالما تعرض بسببه لعمليات اغتيال لثباته وصموده، عمل وظيفي مستقر، زوجة واطفال، ينتظرون ويصبرون وهو يعود لهم للمرة الخامسة حاملاً وسام شرف؛ أبت المعارك الكبرى الا ان توسم على جسده علامات انتصارها.

فما ان تشفى اصابة رجله بقذيفة في عمليات تحرير جرف الصخر حتى يصاب بشظايا في عينه في معركة يبجي ثم اصابة ثالثة في قدميه لم يلبث بعدها طويلاً ليعود بإصابة من مكحول.

الا ان بطولته في الخالدية كان لها وقع اخر؛ إذ يحرص على التقاط الرمانات اليدوية التي يرميها العدو قبل انفلاقها ليعيدها عليهم حتى كان في اخر واحدة قطع يده ففقدتها في مشهد عباسي مهيب مازال

• خبير أمريكي يؤكد: نهاية (الخلافة) بتحرير الموصل  
• واشنطن ترجح لجوء (داعش) للأسلحة الكيماوية..

## اخبار ومتابعات

• فرقة العباس (عليه السلام) القتالية تستدعي (اربعة آلاف مقاتل)  
• معركة الحويجة وتأمين زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)..

• وزارة الاتصالات تعزو ضعف الإنترنت لعدم الشبكة وتضاعف الاستخدام لـ (٢٥) مرة وعرقلة مشروع الكابل الضوئي...

• العراق يؤسس أول شركة طيران للسفر بـ (المليكوپتر)...والنقل توقع عقداً استشارياً مع لوفتهانزا الألمانية...

• القوات المسلحة المشاركة بعملية تحرير الموصل توزع مساعدات انسانية بين اهالي القرى المحررة...

• هيئة السياحة والآثار تتوقع وصول (ثلاثة ملايين) زائر إيراني إلى العراق أثناء زيارة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام)...

• (أزمات نفسية) تعصف بالطلبة بسبب هتان الفساد و(بسطيات) تفتش بكتب المناهج الدراسية ومخازن التربة خاوية على عروشها...

• دائرة صحة مدينة كربلاء المقدسة تضبط وتلف (٢٤) طناً من اللحوم المستوردة منتهية الصلاحية...

## العتبة الحسينية المقدسة ومنظمة (نداء جنيف) تقيم ورشة تدريبية حول القانون الدولي

اقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة بالتعاون مع منظمة نداء جنيف وبمشاركة العديد من منتسبيها ورشة تدريبية حول القانون الدولي الانساني ودوره في النزاعات المسلحة في حماية المدنيين، اضافة الى تبيان المفاهيم القانونية حول مناطق العمليات العسكرية والأشخاص المتواجدين فيها وكيفية حماية المدنيين، كما بينت الورشة أهم توجيهات المرجعية الدينية العليا للمقاتلين في المناطق التي تواجه فيها كيان (داعش) الارهابي



## لواء الطفوف يصل الى مشارف الموصل للمشاركة في عمليات التحرير

وصلت قوات لواء الطفوف التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة الى مشارف مدينة الموصل استعداداً للمشاركة في عمليات تحرير المدينة من برائن عصابات (داعش) الارهابية، أكد ذلك امر اللواء (قاسم مصلح)، مضيفاً ان معركة الموصل ستكون الحاسمة للقضاء على (داعش)، موضحاً ان معركة الموصل ستكون سهلة المثال في حال لم تكن هناك تدخلات خارجية، مبيناً ان الحشد الشعبي سيكون الفيصل في هذه المعركة كونه اثبت جدارته في المعارك السابقة.



## المتولي الشرعي للعتبة الحسينية يأمر بتجهيز مستشفى الشرقاط بالأدوية ولواء

### على الأكبر «عليه السلام» يصد هجوما داعشيا



أمر المتولي الشرعي للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ساحة الشيخ (عبد المهدي الكربلائي) لواء علي الأكبر «عليه السلام» القتالي بتجهيز مستشفى قضاء الشرقاط بالأدوية والمستلزمات الطبية، أكد ذلك أمر لواء علي الأكبر اللواء (علي الحمداني) قائلاً ان لواء علي الأكبر «عليه السلام» جهز أيضا المستشفى بسيارات اسعاف لنقل الحالات الطارئة خارج قضاء الشرقاط ويذكر الحمداني ان لواء علي الأكبر «عليه السلام» صد تعرضاً لـ (داعش) الارهابي على منطقة السدة في قضاء الشرقاط التابع لمحافظة صلاح الدين التي تحيط بالجانب الايمن من القضاء، مستغلا فترة صلاة المغرب بالتسلل الى المنطقة، مؤكداً أن مقاتلي اللواء استطاعوا اعادة تحرير جميع المناطق التي وصلها العدو.

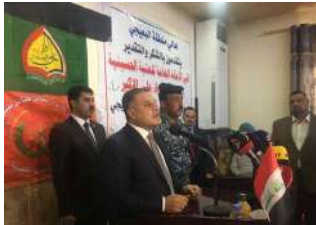


### تحت شعار (يوم الجريح.. جرحانا فخرنا) العتبة العباسية المقدسة تكرم جرحى العاصمة بغداد

اقامت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع مديرية الشهداء والمضحيين في هيئة الحشد الشعبي وبالتنسيق مع مؤسسة تضامن محفلاً لتكريم جرحى الحشد الشعبي على قاعة نصب الشهيد في العاصمة بغداد تحت شعار: (يوم الجريح.. جرحانا فخرنا). وذكر رئيس قسم الشؤون الدينية في العتبة المقدسة الشيخ (صلاح الكربلائي) في كلمته أنه: بالرغم من كل ما يُقدّم للإخوة المجاهدين فإننا نشعر بالتقصير، لذا يجب على أسرة كل شهيد وكل جريح أن تفخر بهذا العطاء في الدنيا، مضيفاً إن القصص التي نسمعها من الجرحى وعوائل الشهداء يجب أن تُكتب بالذهب، لأنهم مثال للتضحية والفداء، في الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته.



### محافظة صلاح الدين تقدّم شكرها للعتبة الحسينية المقدسة ولواء علي الأكبر (عليه السلام) القتالي



قدّم محافظ صلاح الدين (احمد عبد الله) شكره للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ولواء علي الأكبر (عليه السلام)، مثنياً الدور البارز الذي قدمه اللواء في تحرير العديد من مناطق المحافظة، فضلاً عن الاشراف على اعادة العوائل النازحة الى منازلها في بيجي والبيجي، مؤكداً ان المدينة خالية من الارهاب بفضل جميع القطاعات المشاركة في تحريرها وخاصة لواء علي الأكبر (عليه السلام) الذي اثبت بأنه قوة عسكرية منتظمة وتأتمر بأمر المرجعية الدينية العليا، فضلاً عن دوره الإنساني البارز.

### العتبة العسكرية المقدسة تستقبل مجاهدي لواء علي الأكبر القتالي



استقبلت العتبة العسكرية المقدسة مجاهدي لواء علي الأكبر (عليه السلام) القتالي التابع للأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة واحداً فصائل الحشد الشعبي. وقال امين عام العتبة العسكرية المقدسة الشيخ ستار المرشدي: تشرفنا بزيارة أمر لواء علي الأكبر (عليه السلام) وثلة من المجاهدين ونحن نحتمي بهم بعد ان كان لهم الدور الكبير في تحرير ارض الوطن، مبيناً ان ابطال اللواء على مشارف الموصل بانتظار الأوامر للدخول في معركة التحرير. يذكر ان العتبة العسكرية قامت بتقديم راية ووشاح العتبة فضلاً عن هدايا من بركة العتبة لأمر اللواء والمجاهدين.



## السيد نعمة الله الجزائري (قدس سره) (١٠٥٠ هـ - ١١١٢ هـ)

السيد نعمة الله الجزائري المولود عام ١٠٥٠ هـ، بمدينة البصرة في العراق.

أساتذته: نذكر منهم ما يلي:  
١- يوسف بن محمد الجزائري.  
٢- الشيخ حسين الهوزي.  
٣- الشاه أبو الولي الشيرازي.  
٤- إبراهيم بن صدر الدين الشيرازي.  
٥- المحدث البحراني.  
٦- الشيخ فخر الدين الطريحي.  
٧- الشيخ حسين الخونساري، المعروف بالمحقق الخونساري.

تلامذته: نذكر منهم ما يلي:  
١- محمد بن علي النجار.  
٢- محمد باقر بن محمد حسين.  
٣- السيد محمد شاهي.  
٤- عبد الحسين الكركي.  
٥- القاضي نعمة الله بن معصوم.  
مكانته العلمية:

سأهّم السيد الجزائري مع مجموعتين من العلماء، كان العلامة المجلسي قد أوكل إليهما مهمة إعداد مصادر كتابه المعروفين، اللذين يُعدّان من الموسوعات الكبرى في علم الحديث، وهما بحار الأنوار، ومرآة العقول، وكما ساهم بجمع أكثر من أربعة آلاف كتاب قد استنسخ بنفسه جزءاً منها، وقد ألف السيد الجزائري العديد من الكتب في العلوم العقلية والنقلية، كما دأب

السيد على تحشية الكتب والتعليق عليها. خدماته:  
دعاه أهالي مدينة تستر (شوشتر) إلى الإقامة في المدينة فقبل الدعوة، ومنذ وصوله قلده السلطان سليمان الصفوي منصب القضاء، وإمامة الجمعة، وسائر المناصب الدينية، كما لقبه بشيخ الإسلام في مدينة تستر.

وبفضل إقامة السيد أصبحوا بعد مدة وجيزة عارفين بالمسائل والأحكام الشرعية، وقد التزموا برعاية الآداب والسنن الأخلاقية والشرعية، كما أنه أمر ببناء المساجد في المدينة، وعين أئمة لها، وقد أصبحت مدينة تستر بفضل عناية السيد واهتمامه بها مركزاً نشطاً للعلوم الدينية.

مؤلفاته: نذكر منها ما يلي:  
١- قصص الأنبياء (عليهم السلام).  
٢- الشرح الكبير لتهذيب الأحكام.  
٣- الشرح الصغير لتهذيب الأحكام.  
٤- شرح الاستبصار.  
٥- رياض الأبرار في مناقب أهل بيت الرسول.  
٦- شرح عوالي اللآلي.  
٧- الأنوار العثمانية.  
٨- زهر الربيع.

وفاته: توفي السيد الجزائري (قدس سره) في الثالث والعشرين من شوال ١١١٢ هـ، عند عودته من زيارة مدينة مشهد المقدسة، ودفن بقرية الفيلية التي توفي فيها.

# عمليات التجميل

## فقها



### سؤال للقراء

ما حكم اجراء عملية لتكبير الصدر ؟

### سؤال وجواب العدد السابق

التربة الحسينية المعدة للصلاة إذا تقادمت كيف يتم التخلص

منها ( هل يجوز إذا اذيتها بالماء أو دفنتها بالأرض ) ؟

الجواب: لا بأس بما ذكر .

السؤال : هل يجوز اجراء عمليات تجميل للوجه بقصد الجمال ؟  
الجواب : يجوز في حد نفسه .

السؤال : عمليات تجميل الوجه او الانف بالنسبة للمرأة او الرجل ،  
جائزة ام لا ، والمجمل قد يكون رجلاً او امرأة ؟  
الجواب : لا بأس بعمليات تجميل الوجه والانف في حد ذاتها ولكن  
لا يجوز ان يكون المباشر اجنياً اذا كان مستلزماً للمس .

السؤال : ما هو حكم الشرع في اجراء عملية تجميلية بازالة الشحوم  
من البطن ؟  
الجواب : لا مانع منه في نفسه .

السؤال : هل يجوز اجراء عمليات التجميل في الوجه والبدن ؟  
الجواب : يجوز مع التجنب عن اللمس والنظر المحرمين .

السؤال : هل يجوز اجراء عملية تجميلية للانف بقصد التجميل  
سواء للرجال والنساء ؟  
الجواب : يجوز ولكن إذا إستلزم النظر أو اللمس المحرمين فلا يجوز  
إلا إذا كان تركه موجبا للوقوع في العسر والحرج الشديدين .

السؤال : هل يجوز اجراء عملية لتصغير الثدي ؟  
الجواب : لا مانع منه و لكن المباشر للعملية أن تكون امرأة .

السؤال : ما حكم تركيب الشعر الطبيعي لتجميل المرأة علماً بأن هذا  
الشعر يظل أثناء الصلاة ؟  
الجواب : اذا كان بنحو الزرع بحيث لا ينفصل ثانية فالأحوط عدم  
تركيبه .

السؤال : لقد اجاز سماحة السيد عملية تجميل الانف مع عدم  
اللمس والنظر المحرمين هل يعني انه لا يمكن للطبيب الرجل  
اجراؤها الا المرأة مع العلم انه لا يوجد الا القليل من الطبيبات  
في هذا المجال و ان وجد فلا يمكن ان يكون الجميع نساء في صالة  
العمليات فهناك طبيب التخدير و الممرض فهل يجوز في هذه الحالة  
اجراء العملية مع العلم ان العملية في الانف والطبيب يرتدي  
القفازات فهل تتفضلون بتوضيح المسألة ؟

الجواب : اذا توقف اجراء العملية على ممارسة الطبيب الرجل ولم  
ينفك عن لمس أو نظر محرم لم تجز العملية الا اذا كان هناك ضرورة  
الى العملية لدفع تشويهه مثلاً .

# اربعة قرون تحدد موقف الملوك الحاكمة للعراق وإيران من المآتم الحسينية

إعداد / حسين النعمة



خان، في العقود الأخيرة من هذا القرن، وقام بزيارات عديدة لكربلاء والنجف، وسعى في إعمار الحائر الحسيني، الأمر الذي مهّد لحرية الشيعة في أداء شعائرهم بشكل علني في مدن كالحلة وكربلاء والنجف، وإن لم يتوفر لدينا تقرير تاريخي عن ذلك، كما ورد في المنتظم.

في القرن الثامن حكم غازان خان البلاد الذي أصبح شيعياً، وبذل جهوداً في تبليغ التشيع ونشره، وتولى الحكم بعده أخوه سلطان محمد خدابنده، الذي أصبح شيعياً بعد مدّة، وسعى في الترويج للتشيع وجعله مذهباً رسمياً للبلاد، وقد أعطت ميول الحكام المغول للتشيع، وسعيهم في جعله مذهب البلاد الرسمي، أعطى

المتابع لإصدار مجلة «الاحرار» في العديدين السابقين فقد كان حديثنا عن مؤسسي المآتم الحسينية وما بعد التأسيس حتى أواسط القرن الرابع. وفي عددنا هذا خصصنا الحديث عن مواقف الدول الحاكمة من المآتم الحسينية في ظل انعدام الدول الشيعية القوية مع بداية القرن السادس، حيث كانت الدولة السلجوقية تحكم كلا من إيران والعراق. أما مصر فكانت تحكمها الدولة الإسماعيلية الشيعية. أما الدولة السلجوقية فقد قللت من حدة مضايقاتها، فكسب الشيعة قدراً من الحرية لممارسة طقوسهم في إقامة المآتم الحسينية، وما وردنا عن إقامة المآتم الحسينية في هذا القرن يدل على أن هذه المآتم قد ترسخت في معتقدات الشيعة شعيرة دينية، ولم يتوان الشيعة عن أدائها ولو بالخفاء، إن لم تحالفهم الظروف.

يمنع الفتك بالناس وهدم المدن، وقد قبل هولاء عرضهم، وأرسل معهم حراساً لحمايتهم، وهكذا نجا شيعة جنوب بغداد من فتك المغول بحسب المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، ومن ناحية أخرى، فقد حصل الشيعة على متسع من الحرية لإقامة شعائرهم والتعبير عن معتقداتهم، وقد تشيع أحد خلفاء هولاء، وهو غازان

فيما تذكر النصوص التاريخية بصراحة عن إقامة المآتم الحسينية في هذا القرن، كما تشير إلى الحرية المتاحة للشيعة في إقامة شعائرهم، مما يدل على إقامة المآتم الحسينية..

وبعد ان اتجه جيش المغول، بقيادة هولاء نحو العراق، قام جمعٌ من الشخصيات العراقية بإرسال وفد إلى هولاء طالبين منه الأمان وحقق الدماء، كإجراء احترازي



التقاليد المتبعة في إقامة المآتم في هذه فترة القرن العاشر، وقد انعكست في رحلاتها ومؤلفاتها، وهي إضفاء طابع الحزن على المدن، واكساء المساجد والحسينيات والطرق بالسواد مع بدء شهر محرم، وارتداء الناس الثياب السود، وإقامة المآتم في البيوت والمساجد في العشرة الأولى من محرم، وتحويل مواكب العزاء في الطرق في العشرة الأولى من محرم، لاطمين صدورهم ضاربين أنفسهم بالسلاسل.

كذلك رفع الأعلام السود على أبواب البيوت، ورتاء الإمام الحسين (عليه السلام) والنواح والبكاء عليه في مجالس العزاء، وإطعام المعزين عشاءً، واجتماع المواكب في مكان خارج المدينة، وتمثيل شخصيات واقعة كربلاء، كالحسين (عليه السلام) وأولاده وأهل بيته في الطرق وتمثيل الرؤوس المقطوعة بالتماثيل أو بطرق فنية أخرى وحمل الرايات والأعلام والمشاعل والشموع أمام المواكب.



تيمورلنك، لم يأمن العراق ولا الشام من سطوته، لكن بعد موته واعتلاء ابنه (شاه رخ) عرش السلطنة، بدأ بإعمار ما هدمه أبوه ونشر الثقافة في المناطق التي كان يحكمها، كما قامت زوجته ببناء جامع كوهر شاد، في جوار الروضة الرضوية في مشهد، وتوحي هذه الأجواء بوجود قدر من الحرية للشيعنة في تلك الفترة لممارسة طقوسهم؛ فالعائلة المالكة تحترم ثامن الأئمة (عليه السلام)، وقد قامت ببناء مسجد عظيم قرب مرقد، لا يزال قائماً. ويذكر صاحب (روضه الشهداء) المآتم في العصر الصفوي بداية تحول جذري مع اعتلاء شاه إسماعيل الصفوي العرش عام ٩٠٧هـ في تبريز، ليصبح التشيع المذهب الرسمي، وهمت السلطنة بنشر

الشيعنة الحرة الكاملة في ممارسة شعائرتهم، منها إقامة المآتم الحسينية. وقد حكمت السلطنة الجلائرية العراق بعده، وهم أبناء أخته، وكانت لديهم ميول للتشيع أيضاً، ليستمر حكمهم حتى أوائل القرن التاسع (٨١٤هـ).

ويذكر ذلك ابن بطوطة (٧٧٩هـ) في سفره في رحلته إلى الحلة والبحرين وقم وكاشان وساوة وطوس بوصفها مدناً شيعية، أما ابن خلدون فيقول: «في المناطق التي سكنها الشيعة الاثنا عشرية: وهذا المذهب في المدينة والكرخ والشام والحلة والعراق».

وقد دفع انتشار التشيع في خراسان، وخاصة في سبزوار وضواحيها، الخواجة علي المؤيد (٧٣٧هـ) - أحد أمراء السربارية، لدعوة الشهيد الأول للسفر إلى خراسان وتعليمهم الفقه والعلوم، لكنه ألف كتابه اللمعة وأرسله إليهم.

ويوحي الرد الذي كتبه ابن تيمية (٧٢٨هـ) على المآتم الحسينية، أن هذه المآتم والطقوس كانت منتشرة آنذاك، ويشير إليه ابن كثير (٧٧٤هـ) أيضاً بقوله: «ما يفعله الشيعة من إظهار الجزع والفرح»، كما يمكننا الاستنتاج من قيام دولة المرعشيين في طبرستان، المعروفة بميولها إلى الشيعة، توفر الأجواء الملائمة لإقامة المآتم الحسينية في ذلك العهد، كما يدل الكم الكبير من الأشعار الذي جاء به الكاشفي (من وعظا القرن التاسع الهجري) في كتابه روضة الشهداء، على وجود كثير من الأشعار في رثاء الحسين (عليه السلام) وذكر مصائبه قبل هذه الفترة، وقد قام الكاشفي بجمعها في كتابه. ومع بداية القرن التاسع باعتداءات



# العتبة الحسينية ترعى المسيرة النسوية لدفن الاجساد الطاهرة

الأحرار / ضياء الاسدي



اقامت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة شعبة التبليغ الديني النسوي، المسيرة السنوية لدفن الاجساد الطاهرة لسيد الشهداء واصحابه الكرام (صلوات الله عليهم اجمعين)، في المخيم الحسيني الشريف، وبدأت المسيرة بقراءة زيارة عاشوراء وختمت بأبيات شعرية في رثاء المولى ابي عبد الله الحسين (عليه السلام).



المستوحاة من بعض المواقف التي وقعت في واقعة الطف الاليمة منها: «درس اول يستلهم من ام الشاب المؤمن وهب النصراني الذي دخل في الاسلام وعشق الحسين (عليه السلام)، هذه الام التي دفعت ولدها للبراز والقتال دون ابن بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)». فما احوجنا اليوم الى مثل هذه الام الصبور ونحن نقاتل داعش وهي تقدم ولدها للاستشهاد دفاعاً عن الحسين (عليه

الدموع من خصوصية عند الله تبارك وتعالى، ومن هذه الروايات رواية الامام الصادق (عليه السلام) لفضيل، قوله (عليه السلام): «أتجلسون وتحدثون؟»، فقال فضيل: نعم، فقال الامام (عليه السلام): ان تلك المجالس احبها فأحيوا امرنا رحم الله من أحيانا امرنا، يا فضيل من ذكرنا عنده فخرج من عينه مثل جناح ذبابة غفر الله له ذنوبه ولو كان كزبد البحر». كما اشار فضيلته الى بعض الدروس والعبر

بعدها استهل العزاء بتلاوة آيات من الذكر الحكيم، ثم كلمة شعبة التبليغ الديني النسوي القاها فضيلة الشيخ علي المطيري مسؤول الشعبة ليشير من خلالها الى اهمية احياء شعائر الامام الحسين (عليه السلام)، والتركيز على قضية احياء المجالس والتحدث في مآثر ومصائب اهل البيت (عليهم السلام) والبكاء عليهم من خلال بيان الروايات في هذا المجال والاثار الكبيرة المترتبة على هذه المجالس وما لهذه



## برعاية العتبة الحسينية وبحضور متوليها الشرعي وأمينها العام.. النجف الأشرف تشهد فعاليات مؤتمر الإصلاح الحسيني الأول

بحضور المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي والأمين العام للعتبة المقدسة السيد جعفر الموسوي، أقامت مؤسسة وارث الانبياء للدراسات التخصصية في النهضة الحسينية مؤتمر الإصلاح الحسيني الاول في النجف الاشرف برعاية العتبة الحسينية المقدسة وبالتعاون مع كلية التربية بجامعة الكوفة.

المؤتمر المقام شارك فيه باحثون من مختلف الجامعات العراقية وباحثون عرب واجانب، ويأتي لتسليط الضوء على القضية الحسينية ونهضة سيد الشهداء (عليه السلام) الإصلاحية. وقال عضو اللجنة التحضيرية الدكتور نعمة الاسدي ان «المؤتمر اقيم بمشاركة باحثين من ١١ جامعة عراقية تتقدمها جامعة بغداد، القادسية، المثنى، البصرة، ذي قار، ميسان، كربلاء، الكوفة، بابل، واسط، وغيرها اضافة الى باحثين من ايران وامريكا ولبنان والكويت»، لافتا الى ان «المؤتمر يهدف الى بحث الزوايا غير المتناولة من النهضة الحسينية، فيما توزعت محاور المؤتمر الذي استمر لمدة يومين على مختلف الجوانب الانسانية والاصلاحية والسياسية والتاريخية من خلال (٥٧ بحثاً علمياً) مختاراً من بين (٩٧ بحثاً) مقدماً لأمانة المؤتمر».

من جهته قال مسؤول مؤسسة وارث - فرع قم المقدسة الشيخ عابد التميمي: ان «من بين اهداف هذا المؤتمر ابراز اهمية النهضة الحسينية واثرها في احياء الامة، وتسليط الضوء على معالم الإصلاح الحسيني، وبيان دور الثورة في تحقيق مبادئ الحريات والحقوق والعدل والمساواة، وتفعيل دور المثقف والباحث الاسلامي في نشر ثقافة الإصلاح».

(السلام) وصيانة المقدسات المطهرة. وأشار الى ان «الدرس الثاني مُستلهم من الطفل عمرو بن جنادة الانصاري الذي استشهد ابوه في الحملة الاولى، وكان عمره (١١) عاماً، فألبسته امه لامة حربه وقالت له: «أبرز وقاتل دون ابن الطيين».

فعلى الام والزوجة ان تشجع ولدها للمضي في مواجهة داعش وان شاء الله تتحرر الموصل على ايديهم كما حرروا باقي المدن.

الدرس الثالث والمهم: عندما التفت ابو ثمامة الصائدي الى الشمس فرأها قد زالت، فقال للإمام الحسين (عليه السلام): أحب ان اصلي هذه الصلاة معك التي دنا وقتها بالرغم من شدة اوزار الحرب والضرب والسهام».

والدرس المُستلهم من هذا الموقف هو الحفاظ على الصلاة وأدائها في وقتها، كما تعلمنا مواقف عاشوراء المحافظة على جميع الواجبات والفرائض التي فرضها الله تبارك وتعالى.

ويتابع الشيخ المطيري الحديث وصولاً الى الدرس الرابع وموقف الحر بن يزيد الرياحي وتوبته الخالصة والرجوع الى الحق فيقول: «اليوم هذه المسيرة المليونية مدعوة الى الرجوع الى الله تعالى بالتوبة النصوح، فالدنيا زائلة متقلبة من حال الى حال فالشقي من غرته الدنيا فهي دار زوال واضمحلال، الدنيا عبارة عن دقائق فمن كان مع الحسين (عليه السلام)



## ٦ آلاف عنوان معرفي) يشارك في معرض تراثيل سجادية للكتاب

الأحرار / حسين نصر

ضمن الفعاليات الثقافية لمهرجان (تراثيل سجادية) الذي تقيمه الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة للسنة الثالثة على التوالي استذكراً لمناسبة استشهاد الإمام السجاد (عليه السلام). شهدت منطقة بين الحرمين الشريفين بمركز مدينة كربلاء، افتتاح معرض للكتاب شاركت فيه دور نشر عربية وعالمية.

(عليه السلام)، ومن ضمن فعاليات الثقافية المهمة إقامة هذا المعرض الذي يتسم بتنوع الثقافة والمعرفة والمصادر العلمية المهمة التي تنفع القراء والباحثين وتلبي حاجاتهم المعرفية». وأضاف الشامي ان «هذا المعرض قد توسع بصورة أكبر عن السنوات السابقة بمشاركة دور نشر مميّزة من داخل وخارج العراق، ونتمنى أن يكون رافداً جيداً للباحثين عن الثقافة والمعرفة».

فيها دور النشر والتي ركّزت بالدرجة الأولى على التراث السجادي وبكل ما يتصل بحياة وسيرة الإمام علي بن الحسين السجاد (عليهما السلام)، فضلاً عن عرض عناوين في مجالات معرفية مختلفة.

**وقال السيد أفضل الشامي؛ معاون الأمين العام للعبة الحسينية للشؤون الثقافية لـ (الأحرار):** «للسنة الثالثة يقام مهرجان تراثيل سجادية الذي يهدف إلى إحياء ذكرى شهادة الامام السجاد

وافتح المعرض ساحة المتولي الشرعي للعبة الحسينية المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي مع جموع الحاضرين بقصص شريط الافتتاح الذي جاء مبكراً هذا العام؛ وسيستمر لعشرة أيام من (٢٠ محرم الحرام) وقد سبق انطلاق فعاليات المهرجان الذي يقام خلال الفترة (٢٤-٢٦ محرم الحرام ١٤٣٨ هجرية)، من أجل فسح المجال أكثر أمام التواقين للمعرفة والثقافة والاطلاع على العناوين المختلفة التي شاركت



المحمدية في مدينة الفلوجة». ولفت الشهرستاني إلى ان «فضائية كربلاء قامت بتنفيذ فلم وثائقي عن الإمام السجاد (عليه السلام)، كما وتعاوننا مع جهة أخرى لتنفيذ فلم يوثق مهرجان تراتيل سجادية»، مؤكداً بالوقت ذاته ان «المهرجان تراتيل سجادية صدى واسعاً ومهما ليس على مستوى العراق وإنما العالم، حيث

شاركونا ببحوث في المهرجان، ومن عدّة دول عربية وعالمية مثل (مصر، سوريا، لبنان، فلسطين، السعودية، روسيا، إيران، تركيا، أفغانستان وبعض الدول الاخرى)». وتابع حديثه، «قمنا هذا العام بدعوة شخصيات مختلفة لحضور المهرجان من بينهم مستشار رئيس الوزراء الفرنسي لحقوق الانسان وله كلمة في الافتتاح ودعونا وزيراً تونسياً مسؤولاً عن قضية حقوق الانسان في القارة الافريقية



أعدت حوله تقارير صحفية في صحف امريكية وأوروبية فضلاً عن الصحف العربية في تونس ومصر ولبنان والبحرين وغيرها من الدول ولدينا لجنة لمتابعة وللتحقيق حول ما يصدر عن المهرجان واصدائه المفرحة».

واحد دعاة حقوق الانسان وممثل الامم المتحدة في افريقيا ودعونا رئيس منظمة السلام العالمي وكلهم ستكون لديهم كلمات في المهرجان، بالاضافة الى دعوتنا لرئيس هيئة علماء كردستان ورئيس علماء الانبار



الحقوق والصحيفة السجادية)، لمؤلفين من العراق وبعض الدول العربية والإسلامية». وأضاف الشهرستاني ان «المهرجان يسلط الضوء على قضية الامام السجاد (عليه السلام) لأنها قضية منسية وخاصة تراثه (رسالة الحقوق) وكما يقول الشيخ حسن عبد الله قاضي سور وجبل عامل: لقد كانت رسالة الحقوق منسية في أزقة النسيان وجاءت العتبة الحسينية واستخرجتها»، مبيناً ان «تسليط الضوء على رسالة الحقوق لم يأت من المسلمين فحسب بل من الاخوة من معتنقي الاديان الاخرى من الصابئة والمسيحيين واليهود الذين



من جهته اوضح السيد جمال الدين الشهرستاني رئيس اللجنة

التحضيرية لمهرجان (تراتيل سجادية) ان «معرض الكتاب المقام جاء بمشاركة (٦ آلاف عنوان كتاب) في مجالات معرفية مختلفة، ويعد من أبرز الفعاليات الثقافية للمهرجان الذي سيتضمن فعاليات أخرى كجلسات البحوث بمشاركة باحثين من داخل وخارج العراق ومحفل شعري لعدد من شعراء الوطن العربي، فضلاً عن تقديم عروض فنية لفلم وثائقي ومسرحية تتحدث عن صاحب المناسبة العظيمة»، مبيناً انه «قد تم إصدار (٤٠ عنوان كتاب جديد) عن سيرة وحياة الإمام السجاد (عليه السلام) وما يتعلق بتراثه العظيم (رسالة



# وشبكة الإعلام العراقي خدمةً لهذه الشريحة الاجتماعية



ان توصل للمواطن العراقي ما يحصل في وطنه وان يكون هناك تواصل مع الاخبار والامور الأخرى»، مشيراً بالوقت ذاته إلى ان «هذا العمل يتطلب إيجاد عمل مؤسساتي ضخم وكوادر عاملة للعمل بشكل أكبر عبر تدريب كوادر في مجال الإشارة بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية».

أما خبير لغة الإشارة ومدير مركز الامام الحسين (عليه السلام) للصم والبكم؛ باسم العطواني فقد أوضح ان «دعم العتبة الحسينية المقدسة لشريحة الصم دعم منقطع النظير، وحقيقة أن زيارة الاستاذ

تلقي المعلومة، وهو أمر في غاية الأهمية ليتواصلوا مع المجتمع ويكونوا جزءاً منه وحتى يكونوا أكثر وعياً؛ ونحن نبهنا على التواصل معهم خصوصاً وأن شبكة الإعلام العراقي معنية بكل العراقيين ولا تميز بين عراقي وآخر».

وفيما يخص ترجمة خطب الجمعة والبرامج الأخرى لشريحة الصم والبكم أكد الشلاه بأن «الشبكة على استعداد تام للتعاون مع مركز الإمام الحسين في هذا المجال، وسنعتبر العمل به جزءاً من واجبات العمل في الشبكة وليس خارجاً عنها لأنه جزء من رسالة الشبكة

(الأحرار)، «جئت لتلبية دعوة المركز حيث أحسست ان هناك امرا انسانياً مختلفاً يجب الوقوف عنده، فقد تمضي مدعواً الى امسية ثقافية او مهرجان وهو أمر جميل جداً؛ ولكن ان تأتي لأناس باهتمامات خاصة وبظرف خاص وتحس انهم يواصلون متابعة اخبار بلدهم وشعبهم ويريدون ان يفهموا امور دينهم وعقائدهم فهذا هو الأمر الأجل».

وتابع الشلاه، «لقد استمعت لمطالبهم المشروعة في زيادة حصّتهم من النشرات الإخبارية (الإشارية) ليعرفوا هم أيضاً ما يدور في البلد ويشاركوا في

في محاولة لوضع ركيزة أساسية في ربط شريحة الصم في العراق بكل ما يدور في البلد ومحاولة دمجهم مع شرائح المجتمع المختلفة، فضلاً عن لفت نظر الوسائل الإعلامية لهذه الشريحة المهمة، استضاف مركز الإمام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم والبكم؛ رئيس شبكة الإعلام العراقي الدكتور علي الشلاه للاطلاع على أعمال المركز ونشاطاته المختلفة».

وأكد الشلاه على أهمية التواصل مع هذه الشريحة وصناعة البرامج الإعلامية الخاصة بهم. وأضاف في تصريحه لـ

## يحصد درع مهرجان المسرح الحسيني ومسرحية (النورس) تتال الجائزة الثانية



حصد برنامج لغة الحسين (عليه السلام) الذي تعرضه قناة كربلاء الفضائية درع مهرجان المسرح الحسيني الثاني الذي نظّمته محافظة بغداد بالتعاون مع دائرة السينما والمسرح على خشبة المسرح الوطني في بغداد.

أكد ذلك (أثير أحمد) معاون الفني لمدير مجموعة قنوات كربلاء الفضائية، مضيفاً إن المشرف العام على مجموعة قنوات كربلاء الفضائية المهندس (حيدر جلوخان) تسلم درع مهرجان المسرح الحسيني الثاني وذلك عن برنامج (لغة الحسين)، فيما حصدت مسرحية (النورس) الجائزة الثانية للأديب الأستاذ (علي الخباز) مسؤول شعبة الإعلام في قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة.

يذكر ان برنامج (لغة الحسين) أخرجه علي الأعرجي وأعدّه غزوان السعيدي وقدمه محمد علي الربيعي، تناول تأثير المسرح والفن والإعلام في نشر الثقافة الحسينية بأبعادها الإنسانية المطلقة إلى العالم أجمع، من خلال استضافة عدد من المختصين في تلك المجالات.



«شريحة الصم من الشرائح التي قدمت لها العتبة الحسينية يد العون واخذت على عاتقها تقديم المساعدة لها؛ والتي بدأت تتنامى في مجتمعنا كثيراً والبعض منهم قد تم تجنيده من قبل بعض الجماعات الارهابية فنحن نعمل للحيلولة دون ذلك وكذلك لتقديم الوعي والتعليم المناسب لكل مواطن وهم كمواطنين ايضاً لا يختلفون عن المواطنين الاخرين سوى انهم لا يسمعون ولا ينطقون».

وتابع حديثه، أن «هذه الشريحة بحاجة لدعمنا جميعاً والعتبة الحسينية المقدسة شكلت لهم هذا المركز (مركز الامام الحسين (عليه السلام) التخصصي للصم والبكم) ليكون بمثابة البيت الذي يجمعهم ويناقشون فيه همومهم ومشكلاتهم ومعوقاتهم التي يصادفونها في حياتهم اليومية ومحاولة زجهم في برامج تأهيلية ودمجهم في المجتمع ليكونوا مواطنين صالحين اسوة بأقرانهم».

ولفت السلامي إلى ان «العتبة المقدسة تعمل على تقديم مشروع فريد من نوعه لهذه الشريحة والمتمثل بطباعة قاموس إشاري يتعامل بلغتهم ويسهل التعامل مع هذه الشريحة وفق لغة يفهمونها بيسر ويسهل التواصل بينهم ومع ذويهم واهلهم ومع المجتمع، والمركز يعكف على كتابة وتدوين وتصوير هذا القاموس الذي نأمل له يكون له دور اكبر في جمع شمل هذه الشريحة».

علي الشلاه رئيس شبكة الاعلام العراقي وضعت في داخل الاصم بالغ الاثر، إذ ينهر بزيارة المسؤولين لهذه الشريحة المهمشة والمغيبة عن المجتمع والاستماع إلى مطالبهم المشروعة والتي من ضمنها مطالبتهم بترجمة خطبة الجمعة وان شاء الله ستتم الموافقة على هذا الأمر، وهذا الامر مهم جداً حقيقة لما يدور في خطب الجمعة من توجيهات المرجعية العليا ولكي لا يكون الاصم بعيداً عما يدور في البلد».

وتابع العطواني أن «هنالك الكثير من البرامج التي تم الاتفاق عليها مع رئيس شبكة الاعلام العراقي ومنها تخصيص برامج خاصة لهذه الشريحة خصوصاً خلال المناسبات والأعياد، وستكون هذه الزيارة ركيزة أساسية للانطلاق نحو أفق واسع يهتم بشريحة مهمشة ومغيبة عن المجتمع».

من جهته قال رئيس قسم الإعلام بالعتبة الحسينية الأستاذ حيدر السلامي ان «الأمانة العامة للعتبة المقدسة دأبت على دعم وتقديم المساعدة ليس فقط للزائرين الكرام وانما لجميع الشرائح التي تحتاج الى المساعدة والوقوف معها لتجاوز محنتها لملاء الفراغ الذي حصل بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي يمر بها البلد والتحديات الكبيرة والخطيرة التي نحن في مواجهتها اليوم من مواجهة داعش والحرب ضد الارهاب»، مضيفاً ان

# اشهدُ انك نور الله الذي لم ينطفئ ولا يُطفأ ابداً

حيدر عاشور

كفنا، والأبيض يغطي كل شيء بأجساده البيض، والنور بثقله حولهم باسمك ظلهم بكبرياء، وعظمة، ورهبة وهم يحطمون القيود، والتهديبات ويكمنون الأفواه بصرخة (حيدرة)، ويتقدم كالثغاب من بياض بأسلحة بياض يمجون كالبحر، ويسبحون في بحر عنوانك باتجاه ضريحك ما لهم من أمنية سوى الاستجداء من عطرك وألستهم تترنم باسمك، حتى جزع الجرح، وما يجري عليه ليس انت بل صورة من جميل جمالك... (اجزع أيها الجرح واصمت أيها الفم)....

يا ساعة الدم.. يا صباح عاشوراء.. يا نار الله... يبقى الجرح بالغ، يولد كل فجر من قطرة دمك الهائلة، فيها يتمرأ العالم أمامها برهبة، ويصرخ يا نار الله العظيم، فمن يعرفك ولم يغترف من بئر غدريك غرفة، لم تورق تربة روحه ولم تزهر، فأبطل الأبطال عاجز عن بلوغ قمة مجدك، وأمها العلم قاصرة عن الوصول الى شموخ علمك ومعرفتك، حقيقة غير قابلة للانقسام في ميزان الجفون وميزان اللسان، صوت يتوحد بكلمة جيش ابيض باستمرار ويكرر نفسه صوتا كل عام...

اجزع أيها الجرح واصمت أيها الفم، ها هو الجيش الأبيض يبتكر الرعب ليذهل ويرجف القلوب، حتى ملأ صدى صوته كل أركان التاريخ وعوالم الوجود، وأيقظوا الضمائر، واشتوا أن شهادتك لم تكن مجرد فاجعة، بل عبرة وحكمة ووجود ونهضة وثورة، وان دمك الطاهر الذي ملأ كربلاء، لم يكن إلا بحرا عظيما صبت به روافد الشموخ وأمسى وأصبح منهلا للمعرفة ومحاربة الظلم والفساد...

جيشك الأبيض سيدي.. بدأ بصرختك (هيات منا اللذة) ليجدد العهد والولاء، ويستأنف المسير لكسر طوق السجال الفارغ، فمزق كل دعاية ووثيقة لتهديب شعائك، والظلمات والحجج والاسترحام، وأوصد بقوة اليقين الأبواب على الواشين والمشككين، وحطم بصوته كل باغ ومرتد عن عشقك، واثبت بأنك سر الوجود والوتر المتوتر وعزيز رب العالمين الذي قيل فيه (أحب الله من أحب حسينا)...

جيشك الأبيض مولاي قالها بكلمة سريعة تتقدم ناشرة كل الفلوع في الساعة التي قتلت، والساعة التي حتما ستقتل، فكان كل نداء موجها، وكل موجة منه







## الامامُ الاسيرُ علي حيدر

ورؤوس تُرفع بالرماح ظواهر  
وزينة ساحات بدت وبشائر  
بأحجار بُغضت تقيها الحرائر  
تُساق أسارى ديام وتسافر  
مظالمهم أهل البيت والله ناصر  
عيال، وثقل لكتاب مشاطر  
وسياط تلقاها الظهور الطواهر  
يُغذيه جرحُ بالغ النضج وافر  
إمام زمان ناحل الجسم حاسر  
ومولى على كل الخلائق أمر  
وما لاح في الأفلاك نجم ساهر  
صم الجبال لهولها تنائر  
عبر السنين بكت عليه محاجر  
أو مشرب، والغاضرية ذاكر  
وأحزان تبقى في الحشى تتواتر  
ومثلك ماوى للذليل وناصر  
وفي حُبِّك الجبار عاف وغافر  
ولم تنج يوماً في العباب موخر

بمشهد سبي في دمشق حواسر  
وضرب دفوف في ديار أمية  
برشق أسارى الطف من خير عترة  
وسوق خيار الفاضلات كأنما  
على هزل في حر رمضاء يحمل  
خوارج سموهم وهم لتبيهم  
وأصفاة تأكل من معاصم نسوة  
لهضي على الثوب الخضيب بحمرة  
يهوي من الجيد القريح مداده  
ومولى على الأحياء من ولد آدم  
ولولاه لانهارت جبال وسبيرت  
لله درك والرززية أو شكت  
رعبي لدمعك إذ وجود لمصرع  
مزجت غزير الدمع في كل مطعم  
خلفت يا بن السبط في القلب لوعة  
أتصيح (واذلاه أين عشيرتي) ؟  
أتهان تحت الشمس وهي ذيلتك  
ودونك لم تنزه بالمشية أنجم

## أتعرفون الحسين؟! رجاء بيطار

... بالأمس خرجت من مغارتي بعد دهر من غياب، أحمل ثقلي على ظهري، يلفح وجهي حر الهاجرة نهاراً وصقيع الليل، وعدت أبحث عنك. جبت المدائن والقرى، والسهول والجبال، أتشم طيفك القدسي، دخلت داراً للعلم وقابلت أهلها، وسألتهم، منهم من هز برأسه أسفاً، ومنهم من أشاح بوجهه وأجاب:

\_\_ أعن الحسين تسأل؟ ومن لا يعرف الحسين؟!

وأشار إلى الكتب المصنوفة فوق الرفوف العالية، فألقيت رحلي واسترحت، حتى إذا مر عالم يكلمهم فتجاهلوه، وحاكم يتمختر أمامهم فالحقوا به، أدركت أنني أخطأت، فعدت أتابع البحث. دخلت بلداً نظيف الدروب لطيف التسييم، يبش أهله لكل زائر، سألت أحدهم وهو يرحب بي:

\_\_ أتعرف الحسين؟

نظر إليّ، وأشار إلى قلبه، فسرت وقلت في نفسي، هذا يحب الحسين، إذا هو يعرفه. مرت امرأة سافرة المفاطن فحدّق فيها، وأخرى تغنّج بدلال فسايرها، وثالثة تضحك فمازحها، فتنهدت، وعدت أتابع البحث.

أخذ مني التعب مأخذه، جلست على ناصية ألتقط أنفاسي، مرّ شاب قد طأطأ برأسه وبانت في ملامحه علامات التقى والورع، فاستبشرت به، وأسرت لنفسي، أن هذا هو بغيتي، شاب لم يفره الشباب بقوته، وزهد في ما هو مباح له، فاعترضت طريقه لأسأله، ... نظر إلى كبر سني وبياض لحيّتي وتجاويد جبيني، وتأفف معتدراً عن حديثي، ... فمسحت عرقي المتصعب، وعدت أتابع البحث.

وصلت إلى سوق كبير يختلط فيه الجابل بالنابل، يعج بالبائعين والمشتريين، يتسامون ويتصايحون، ... رأيت تاجراً عليه سيما الصالحين، صامت يسبح ويحوقل، فتفاءلت به وحدّثت نفسي، هذا حكيم كريم، لا يعنيه إلا تحصيل رزقه ورضاه، لعله بغيتي... وقبل أن أسأله، أتته امرأة تنطق ملامحها بالعون، تريد أن تشتري ثوباً زهيداً تستر به بدنّها وتحتمي من القرّ وعيون البشر، فردّها بجفاء، ... أرخيت بصري وتركته، وعدت أتابع البحث.

مضيت أجر أذيالي بخيبة، أرصد الهامة الشامخة المرفوعة فوق رمح طويل، أبحث عن الدماء المسفوكة ظلماً فوق الصعيد، كان الحسين ينادي، والأئمة يندبون، ... كانت الأدعية والآيات تتلى، ولكن أكثر الناس لا يفقهون.

وقبل أن أئلم بقاياي الخائرة، وأعود إلى مغارتي لأقضي فيها ألف عام جديدة، استوقفتني صوت صادر عن كوخ حقير على مقربة، كان صوت امرأة تقرأ دعاء الندبة، وحوّلها فتيتها ينصتون ويبكون، ... اقشعر بدني، وشاركتهم الدعاء من طرف خفي، حتى إذا فرغوا اقتربت، وإذا بهم يقبلون عليّ وقد استحالت دموعهم بسمات متألقة، وتحلّقوا حولي



سائلين:

\_\_ أقدم أنت من مكان بعيد؟ ... أجانح أنت وظلمان؟ ... لدينا من الماء والزراد ما يكفيننا ويكفيك، فأهلا بك! ... سألتهم متعجباً:

\_\_ من أنتم؟ وما هذا المكان؟!

... أتاني صوت الأم يخترق الزمان:

\_\_ هذا بيت الحر، وهؤلاء أشباله!

\_\_ الحر؟ ... أي حر؟!

أجابت وهي تنظر للبعيد:

\_\_ ومن لا يعرف الحر؟ ... إنه ذاك التائب الذي أنكر الدنيا والتحق بالحسين، ... وصل إلى شفير الهاوية ولكنه عاد عنها، وخيّرين الجنة والنار فاختار جنة الحسين!

\_\_ ... ولكن الحر استشهد مع الحسين منذ ألف وأربعمائة عام!

\_\_ وهل قلت غير هذا؟! ... إنه الحر إياه، صاحب بيتي وكل هذه البيوت، ووالد فتياي وكل هؤلاء الفتيان، ينبض في دماهم ويتشقونه مع هوائهم، ويتعلمون منه كيف يحبون الحسين، ... لا مال ولا جاه يستوقفهم، لا دنيا ولا نفس تغريهم، هو أبوهم، عاش حراً ومات حراً، وعلمهم عشق الحرية، وما هم يرتلون آياتها صباح مساء، ويبكون مع مولاهم بدل الدموع دماء، ويتهاون لتلبية النداء!

تبسمت وقد علمت أنني وجدته بغيتي، ... شمّرت عن ساعدي وقد استرجعت همة الشباب، وأنا أردد:

\_\_ الحمد لله، لن أعود إلى تلك المغارة، بل سأبني لي بيتاً هنا، وأنتظر معهم، وأرتل في كل يوم سفر الحسين!

# رِذَاءُ الدَّمُوعِ

أَمَلُ كَنَظِمِ الظَّالِمِي

رأيت بعيني كيف اغتالت قوى الظلام الفضيلة والظهر والنقاء.. وأحلام الطفولة تحلّق عالياً إلى السماء وهي تمرّ على رماد الخيام.. رأيت الموت وهو يحرق سنين العمر في بقايا حكايا الحياة.. وقميصاً يُنشر بين الأرض وبين السماء.. ينزف ألماً مخضباً بالدماء.. ممزقاً وعلى ثناياه منثور ذر رماد حرق خيام زينب (عليها السلام) وقد لملت بقايا الروح واتكأت على الأرزاء.. نثرت تلك البقايا على عليل وأيتام.. خاطبته بعيونها وهي ترمق جسداً لم يبق فيه مكان لطعنة رمح أو ضربة سيف؛ أنا أو من إن قربك جنتي يا ربيع الأكوان لكن درب الفراق قدر رسمته مشيئة السماء.. ها هو خريفي يُساقط أوراق صفراء شاحباً لونها يابسة.. ولكن قدرتي أن لا انحني على الرغم من أن ظهري قوسه المصيبة.. وعليّ أن لا أفصح عن أحزاني وقد شاب رأسي حزناً.. تناثرت حولي جبال الصبر جزعاً.. أقمّت أودها.. أثبتت أوتادها بيد لظالما لامستها كضوف تفاضت غيرة.. تحمل راية تبحث عن خفقانها العلياء.. راية الكرار لا تعرف الانتكاس.. أمامي تحقق على رأسي ورؤوس أيتامي، كلما اشتقت إليها.. مراني الذكريات تخفق في ثنايا القلب.. عطر وصية الوديعة ما يزال يداعب مشامي.. يشاكس عيوني رذاذ دموع سال قسراً على وجناتي.. (اكشف لي عن (نحرك) لأشم منه آخر مرة عطر أمير المؤمنين (عليه السلام).. ولألتمس منه شذى ثغر النبوة، إذ لظالما طبعت قبلات سيد المرسلين على هذا النحر.. أه آه يا سيّدة النساء لقد أديت وصيتك، وها هو عاشوراء يخيم عليّ بظلاله.. انتهت رحلة الذكريات وازداد رذاذ الدموع تساقطاً.. تسرع كضوفها لإخفائه خوفاً من الشماتة.. فلا بد أن تخفي ذلك الحزن الذي راهن أعداؤها على رؤيته في عيونها.. كلمات قرعت مسامعها (كيف رأيت صنع الله بكم).. كيف ترى امرأة مصرع أهلها واخوتها وبني إخوتها وفرار الأيتام والنساء من النار؟!... والزحف في منظر لا يستطيع الوجدان تخيله.. أطفال حفاة على رمال تلتهب من حرارة الشمس وفوق رؤوسهم احترقت خيامهم.. فمنهم من لاحت النار أطراف ثيابه.. ومنهم من داست الخيل على جسده كما داست الخيول على جسد الإمام المظلوم.. ومنهم من فقد أمه ومنهم من تاه في الصحراء.. ومنهم من أدمت أقدامه النيران وأشواك الصحراء.. ومنهم من تمزقت أذناها حينما سلبوها أقرانها.. ومن النساء من احتارت في سترها فلم تجد ملاذاً إلا بسيدة الخدر.. وعلى الرغم من كل هذه الأرزاء ما رأت إلا جميلاً.. جمال المصائب لا يراه إلا القديسون بعين اليقين لا بعين النظر!!



# حجبة



**تُعد آية المباهلة من أهم الآيات التي أثبتت حجبة فاطمة (عليها السلام)، إذ هذه الآية كانت مقام الفصل بين حقانية الدين الاسلامي ونسخ غيره من الأديان.**

شركاء في دعوته، مما يعني أن مسؤولية الدعوة تقع على عاتقهم كذلك بحجيتهم ومقامهم، مشيرة الى وجود تعاضد وتقاسم بينهم وبين النبي (صلى الله عليه وآله) كما يفيد ذلك حديث المنزلة الذي رواه الفريقان، عن سعد بن أبي وقاص أن النبي (صلى الله عليه وآله) قال لعلي: «أنت مني بمنزلة هارون من موسى ألا أنه لا نبي بعدي» (٢) فمِنْزَلته (عليه السلام) بمنزلة هارون، وصف لحجيته ومشاركته في دعوته كما شارك هارون موسى في دعوته، فهذه المقاسمة والمشاركة في المنزلة دليل حجيته (عليه السلام) كما أن مشاركة علي وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام) في المباهلة مع النبي (صلى الله عليه وآله) دليل حجيتهم ومشاركتهم معه (عليهم السلام) في تبليغ صدق بعثته (صلى الله عليه وآله) هذا ما تبينه آية المباهلة من مقام فاطمة (عليها السلام) وحجيتها كذلك.

فهاث قال: حبّ الصليب، وشرب الخمر، وأكل لحم الخنزير قال جابر: فدعاهما الى الملاعنة، فدعواهما الى الغد، فغدا رسول الله (صلى الله عليه وآله) وأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم ارسل اليهما فأبيا أن يجيباه وأقرّا له فقال: والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر الوادي عليها نارا قال لجابر: فيهم نزلت (تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم...) الآية قال جابر: (أنفسنا وأنفسكم) رسول الله (صلى الله عليه وآله) وعلي، و(أبناءنا) الحسن والحسين، و(نساءنا) فاطمة».

وروى ذلك السيوطي بعدة طرق. وأخرج الحاكم النيسابوري في شواهد التنزيل القصة في تسع طرق. فمباهلة النبي (صلى الله عليه وآله) بعلي وفاطمة والحسن والحسين يعني احتجاجه على النصارى هؤلاء الذين هم الحججة على صدق دعوة النبي وبعثته. كما أن المباهلة تعني بحسب ماهيتها أن النبي (صلى الله عليه وآله) جعل هؤلاء المتباهل بهم

النصارى الذين احتج عليهم رسول الله (صلى الله عليه وآله) بكل حجة لم يدعوا في الظاهر، وتمادوا في تشكيكهم وتكذيبهم لدعوة النبي (صلى الله عليه وآله) ولم يملكوا إلا الاذعان لما دعاهم النبي (صلى الله عليه وآله) للتباهل الى الله تعالى ليلعن الكاذب، ولم يجد النصارى بدا من القبول بذلك، حتى اذا أراد النبي (صلى الله عليه وآله) مباهلتهم علموا صدق النبي (صلى الله عليه وآله) بالخروج بالمباهلة بنفسه وأهل بيته، مما دعا النصارى الى التسليم لصدق دعوته واذعانهم اليه، قال تعالى: (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين).

أخرج السيوطي في الدر المنثور عن جابر قال: «قدم على النبي (صلى الله عليه وآله) العاقب والسيد فدعاهما الى الاسلام فقالا: أسلمنا يا محمد قال: كذبتما ان شئتما أخبرتكما بما يمنعكما من الاسلام، قالا:

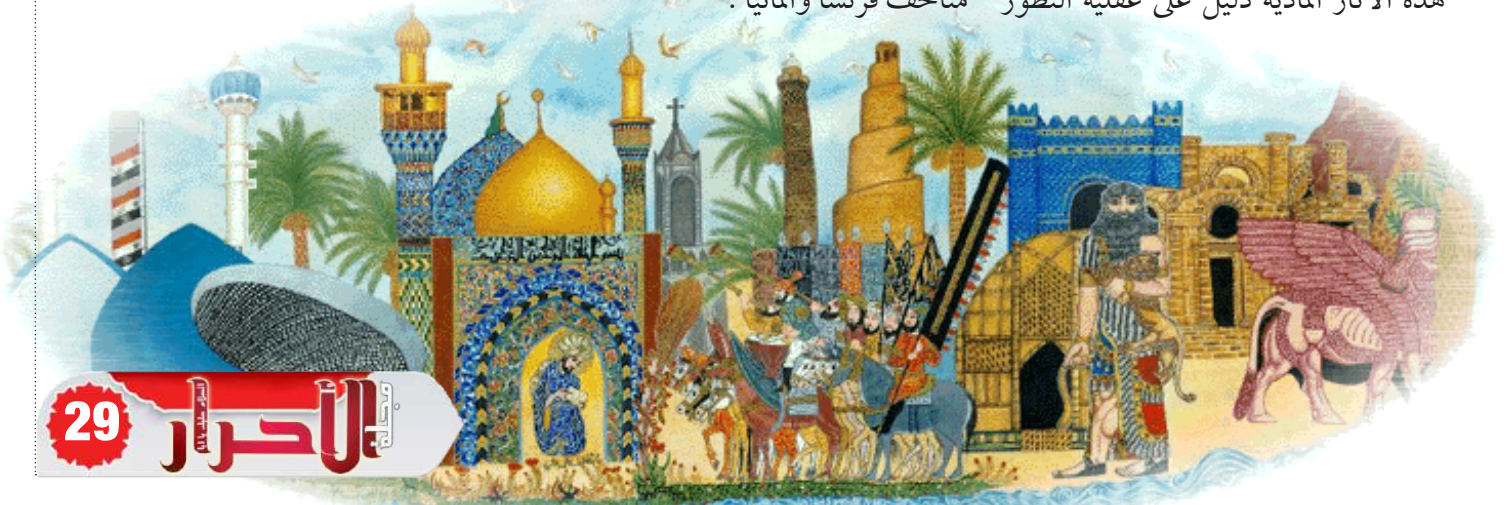
# اللبنة الاولى للتطور هي التاريخ النقي

سامي جواد كاظم

كل هذا لا يعني ترك التطور وضرورات الحياة فمثلما التاريخ مهم فالذي ينتقد التاريخ مطالبا بالتطور فليكن هو من ينهض بهذا التطور افضل من الانتقاد . جل اهتمام الوهابية اليوم هو حذف التاريخ او تحريفه لماذا ؟ لان التاريخ هو الشاهد الحي على كل الامم والشخصيات بكل صفحاته المظلمة والوضاءة . هل تعلمون ان الوهابية تؤمن بالامام المهدي الا انها لا تؤمن بنسبه، لماذا؟ لانها تحشى التاريخ ، ولان النزعة القبلية لا زالت هي المسيطرة على بعض مزيفي التاريخ فلا بد لنا من ردهم على الصغيرة والكبيرة ، نعم حتى الصغيرة التي قد لا يكون لها اثر على اصل الاسلام ولكن اثبات تزيف هذه الحقيقة دليل على تزيفهم حقائق اخرى .

التي كان يتمتع بها المجتمع الاسلامي اما تراث واثار الدول الغربية فهي عبارة عن وثائق سرية للمؤامرات والمستعمرات وفي بريطانيا يتم عرض هذه الوثائق اذا ما مر عليها ثلاثون عاما . مصر الى الان تطالب فرنسا باثار فرعونية سرقتها عندما كانت مستعمرة تابعة لها ، ونفس الامر بالنسبة للعراق الان ، والدولة العثمانية سرقت المتحف النبوي من ارض نجد والحجاز عندما كانت محتلة من قبلهم وهي الان في اسطنبول . احد مصادر كتاب نهج البلاغة لابن ابي الحديد المعتزلي هو في متحف اللوفر ، احد مصادر رسالة الدكتوراه للدكتور جواد علي التي حصل عليها من المانيا تحت عنوان الامام المنتظر لدى الامامية الاثني عشر هي مخطوطات يدوية لعلماثنا في القرنين الرابع والخامس للهجرة في متاحف فرنسا والمانيا .

عندما تحتفظ الامم بتاريخها بكل صفحاتها السلبية والايجابية يعد هذا تاريخا نقياً ولكن عندما تدلس وتحرف وتحذف وتضيف معلومة يكون تاريخها اشبه بالاساس المنخور لهذه الامة وعليه لا يمكن لها ان تتطور . وفي نفس الوقت لا يجوز لنا ان نشغل بالتطور ونشاهد من يعبث بتاريخنا او هنالك من يسرق تاريخنا ويكفي كل متاحف الدول الغربية انها تحتفظ بكل ما له علاقة بتاريخنا فالتاحف الفرنسية والالمانية والانكليزية فيها اجنحة خاصة بالتراث الاسلامي ، واخر المتاحف هو المتحف الامريكي الذي سلب ما امكن سلبه من متاحف العراق بعد الاحتلال . اغلب السياح الاجانب في الدول الاسلامية نجدهم يبحثون في الاسواق عن كل ما له علاقة بالتراث والاثار ، هذه الاثار المادية دليل على عقلية التطور



## العقال والعباءة العراقية.. تاريخ طويل لأصالة الرجال وكرامتهم



الأحرار / ضياء الأسدي

تواجه العديد من الأشياء القديمة والتراثية حالة الانقراض والاستغناء عنها شيئاً فشيئاً بفعل تطور الحياة المتسارع وتغير رغبة الناس وحاجتها لها، إلا أن هذا الموضوع يصبح مختلفاً جداً مع (العباءة العراقية والعقال) اللذين يمثلان قيمة عالية لدى الرجال حيث بقيا كما هما على أصالتهما المعهودة بعدهما الزي العربي الذي يرتديه رجل المضيف ويعتز به خلال استقباله لضيوفه أو مشاركته في المحافل والفعاليات العشائرية المختلفة.

وازدادت أهمية هذا الزي الأصيل نسبةً لطبيعة المجتمع العراقي الذي يُعرف بنسيجه العشائري ومحافظته على كل ما يرتبط بالتراث والموروث الشعبي الذي يتوارثه الأبناء عن الآباء، وبذلك ظل هذا اللباس الشعبي كما هو يشمخ بشموخ صاحبه ومرتديه، حيث أن العقال يعد رمزاً للقيم المثلى والكبرياء والكرامة التي يحملها الرجل.

وبالنسبة للعباءة الرجالية فلها مكانتها هي الأخرى عند مرتديها وتختلف بين محافظة عراقية وأخرى، وهي على نوعين (صيفية وشتوية) نسبة للنسيج المستخدم في صناعتها والذي يستخرج ويغزل

من الصوف وخاصة (صوف الماعز) ذي الألوان المختلفة، وأما أشهر أنواع العباات فهي ما تسمى بالعباءة النجفية نسبة لصناعتها اليدوية في مدينة النجف الأشرف.

مجلة (الأحرار) سلّطت الضوء سريعاً على هذا الموضوع وكان لنا لقاء مع الحاج رسول حسن العبايجي صاحب محال لصناعة العباءة الرجالية في النجف حيث قال: «تعدّ العباءة النجفية أقدم أنواع العباات الرجالية، حيث توارثنا صناعتها منذ حوالي (٣٠٠ سنة) عن آبائنا وأجدادنا، حيث يتم غزل خيوطها وصناعتها يدوياً وبـ (١٠ ألوان) منها الأسود والتمري وبقية الالوان الاخرى»، مضيفاً، «يتم استخدام خيوط الصوف في صناعة نسيج العباءة، وتستغرق حوالي (١٠ أيام) لحياكتها و(١٠ أيام أخرى) لحياطتها، حيث يتم غزل الصوف على شكل خيوط رفيعة ثم تتم الحياكة، وفي الوقت الحاضر البعض يستخدم النسيج الصناعي المخلوط بإداة النايلون ولكنه غير محبب عندنا في النجف ونفضل استخدام الصوف فقط، او الاعتماد على ما تنتجه معامل النسيج في المحافظة من نسيج (الغزل والصوف)».

من الصوف وخاصة (صوف الماعز) ذي الألوان المختلفة، وأما أشهر أنواع العباات فهي ما تسمى بالعباءة النجفية نسبة لصناعتها اليدوية في مدينة النجف الأشرف. مجلة (الأحرار) سلّطت الضوء سريعاً على هذا الموضوع وكان لنا لقاء مع الحاج رسول حسن العبايجي صاحب محال لصناعة العباءة الرجالية في النجف حيث قال: «تعدّ العباءة النجفية أقدم أنواع العباات الرجالية، حيث توارثنا صناعتها منذ حوالي (٣٠٠ سنة) عن آبائنا وأجدادنا، حيث يتم غزل خيوطها وصناعتها يدوياً وبـ (١٠ ألوان) منها الأسود والتمري وبقية الالوان الاخرى»، مضيفاً، «يتم استخدام خيوط الصوف في صناعة نسيج العباءة، وتستغرق حوالي (١٠ أيام) لحياكتها و(١٠ أيام أخرى) لحياطتها، حيث يتم غزل الصوف على شكل خيوط رفيعة ثم تتم الحياكة، وفي الوقت الحاضر البعض يستخدم النسيج الصناعي المخلوط بإداة النايلون ولكنه غير محبب عندنا في النجف ونفضل استخدام الصوف فقط، او الاعتماد على ما تنتجه معامل النسيج في المحافظة من نسيج (الغزل والصوف)».



## عادات للقراءة الصحيحة

- يتفق الجميع بأنه ليس من السهل اتخاذ القراءة هواية وجعلها جزءاً من حياتنا اليومية، على الرغم من أن القراءة الوافرة والاطلاع الواسع على مختلف المجالات والخبرات، هي الطريقة المثلى للتوسع في أعمالك ومساعدتك على كسب المال. ولذا، سوف نبدأ في التعرف سوياً على أهم العادات التي ستساعدك على تطوير عاداتك في القراءة، ومن ثم، اتخاذها عادة لا غنى عنها.
- \* تعرّف على نفسك أولاً؛ ما هو متوسط سرعتك في القراءة؟ ما الكمية التي تستطيع قراءتها في الشهر، ومن ثم في العام الواحد؟ هل تستوعب ما تقرؤه وتستفيد منه لاحقاً أم لا تتذكر أيّاً مما قرأته بعد الانتهاء منه؟ وغيرها من الأسئلة التي لا بد لك من طرحها وإيجاد الإجابات عليها لكي تبدأ في تطوير مهاراتك.
- \* من ممّا لا يُضَيِّع ساعات طويلة أمام التلفاز أو في تصفّح الإنترنت من أجل التسلية وبدون هدف مُفيد. فلتبدأ بالانتباه وتحديد المهيات التي تشغلك ساعات، واستقطع من أوقاتها بضع ساعات واقضها في القراءة.
- \* إذا كنت دائم التنقل في المواصلات العامة أو السفر بوجه عام، إذاً لا بد لك من اقتناء جهاز لتحميل الكتب الإلكترونية.
- \* أن تبدأ بكتاب يتراوح عدد صفحاته ما بين ١٠٠ إلى ١٥٠ صفحة، فتقرأ كتاباً أو اثنين في الأسبوع الواحد؛ فإن ذلك سينعكس عليك إيجاباً ويزيد من ثقّتك وقدرتك على المواصلة والاستزادة.
- \* الالتزام بوضع وقت محدد لقراءة الكتاب الواحد هو السبيل الأول لإنجازه والانتهاء منه سريعاً.
- \* يمكن للمبتدئين القيام بعمل قائمة واحدة تضم ما يرغبون في قراءته، بالإضافة إلى الترشيحات التي يقترحها عليهم الغير.



صوف ناعم، وهناك الصوف مستورد، والعقال على أنواع بحسب المحافظات العراقية وأشهرها (عقال أبو الشعر) المشهور في محافظات النجف و كربلاء والقادسية ومنطقة المشخاب».

ويضيف تويج، «تستغرق صناعة العقال يدوياً ساعة كاملة، فيها تستغرق صناعتها بالمكائن الصناعية الحديثة ربع ساعة تقريباً، ولكن تبقى للصناعة اليدوية مكانتها وقيمتها لدى الناس»، مبيّناً ان «اسعار العقال تختلف بحسب صناعته والمادة المستخدمة فيه وتبدأ من (٧ آلاف إلى ١٥ ألف دينار عراقي)، ويزداد الإقبال على شرائه خلال فصل الشتاء باعتباره زياً متوارثاً ومنحه الدفاء لمنطقة الرأس خلال ارتدائه في فصل الشتاء».

وعن قيمة ارتداء العباة والعقال العربي في المجتمع العراقي، يقول **الحاج فيصل كيطان الشراحي من سكنة محافظة كربلاء المقدسة:** ان «كل قومية لها زياً الخاص بها والذي يميزها عن القومية والمجتمعات الأخرى، ومنها القومية العربية التي تشتهر بالزي العربي وهو العباة الرجالية والعقال».

ويضيف ان «رجال العراق قد اهتموا منذ زمن طويل بارتداء الزي العربي، وخاصة خلال المناسبات الاجتماعية المختلفة وخلال الذهاب لزيارة الأئمة (عليهم السلام) حيث تأتي أهميته لما يضيفه علي مظهر الرجل إذ يكسبه الوقار والرفعة». ويتابع حديثه قائلاً: «بالنسبة للعقال يقال انه جاء من العقل (اعقل وتوكل) حيث ان (أعقل) اي اعقل البعير بطرحه أرضاً ولف ساقه، ويروى انه قد جاء اعرابي وترك بعيره خارج المسجد وعندما دخل للمسجد عند النبي (صلى الله عليه وآله) وخرج منه فلم يجد البعير فعاد الى النبي واخبره بان بعيره قد اختفى؛ فسأله النبي هل عقلت البعير؟ فقال الاعرابي: لا، فقال له النبي (صلى الله عليه وآله): اعقل وتوكل، ومنها جاءت تسمية العقال».



# حامل الدماء

احمد الدراجي

## انتصار الدم على السيف

بقي اصحاب الشمال يشربون سموما وحميما (في ظل من يحموم، لا بارد ولا كريم) وخيل لهم اذا ما قطعوا راسك الشريف يا ابا عبد الله فأنتهم سيقطعون امتدادك فينا غير متبهيين الى نخيل العراق التي كانت تعفر جدائلها بتراب الطف ممزوجا بدمائكم الزكية حتى انساب جذورها ذلك العبق المستمر، فصار كل سواد العراق حسينا، وصارت كل بقعة فيه كربلاء، لذلك يبقى نجمك يا ابا عبد الله يمد بالضياء كل المجرات، والظهر الذي أرادوا ان يقضوا عليه بموتك سيبقى صراخ الاطفال العطاشى والنساء الباقيات فقد ابنائهن، والخيم المحترقة والرؤوس الشريفة في ارض الطف، معيارا حقيقيا للفضيلة على الارض فإذا كانت ذكراك يا ابا عبد الله قد تركت في العين دمعة، فأنها تركت في النفس عبرة، وفي العقل عظة، وفي الروح نبضا للفضيلة يسمو بها لتكون للأخرة اقرب منها للدنيا، لان الفضيلة هي التي جمعت فيك شخص القائد والإنسان والمؤمن والأب والأخ. فكيف لنا ان نمر في ذكرى استشهادك مرورا عابرا ما لم نقتبس من تلك الفضيلة وذلك الطهر اللذين حملاك الى الموت احياء لدين الله، فياليتنا ندرك ما استشهدت من اجله.

الارض ولكنه جل شأنه (متمم نوره ولو كره الكافرون) فاذا بالطف تكشف اقنعة تلك الوجوه وتترجم ما في تلك النفوس الضعيفة، لقد تصوروا ان اضرار النار في خيم النساء والأطفال سيطفئ ذكركم يا مولاي فإذا بتلك النار تلتهم اجسادهم لتحترق في الدنيا قبل الاخرة فأين اجسادهم التي تبرأت حتى الارض من حملها، وذكراهم التي يندى لها جبين الزمان كلما توقف عندها. لقد أرادوا بأل بيت الرسول (صلى الله عليه واله) كيدا فجعلهم الله الخاسرين، وأحبط اعمالهم، لانهم تصوروا ان كثرتهم ستخيف النساء وترعب الاطفال، وتقض مضاجع الرجال فاذا بك ياسيد الشهداء تنادي: ياسيوف خذيني، ودارت المعركة التاريخ يروي للزمان والزمان يكتب الحقيقة، الحقيقة تكشف الاحداث حتى انحسرت كثرتهم وخلفت صحوة الحر الرياحي ملايين الاحرار ممن يقصدونك كل عام من ارجاء الارض مناصرين زائرين. لقد تصوروا ان حرمانكم من الماء سينصرهم عليكم، فاذا بالسماء ترفع اليها كل نجم يهوي الى الارض لتنقله الى (سدر مخضود، وطلح منضود، وظل ممدود، وماء مسكوب) بينما

ها هي عيني تطل من شرفتها الى حضرتك، تستمد منها بريقا وسنى لأيامها القادمة وها هي نفسي تستمد من رائحة ثرى الطف روح المطاولة ضد اليأس معللا ايها بالوقوف بين يديك، اسكب الدمع وأعفر خدي بتراب قدميك وها هي شفتي تستنجد بفصيح ما استنطقت به الارض والسما حتى اهتزت وارتعدت يوم اخطأ الدهر بحقك هذه الكلمات من ذكرى استشهادك سيدي يا ابا عبد الله، وها هي أنامل يدي ترتعش خوفا من مسؤولية الامسالك بالقلم، لا تقوى على الثبات ما ان اخبرها الفؤاد ان حسينا (في العراء، مقطع الاعضاء) فعدرا اليك يا سيدي فانا ضعيف العبارة قليل المهارة. لقد تصورت السنين أنها وبمرور الوقت ستمكن من التخلي عن وليدتها الايام، وتتبأ منها في ذلك المشهد بعدما ادركت فعلتها، ولكن هيهات فهذا اليوم من هذا الشهر وهذا الشهر من هذا العام، وستبقى السنوات الى اخر الدهر تنزف دما ثمنا لفعلتها يوم ارتضت ان يضاجعها الباطل لتولد تلك الايام التي حملت في رحمها الملوث الاف الشياطين ممن حملوا سيوفهم ليقفوا بوجهك الطاهر متصورين انهم سيقضون على بقية الله في



## حشر

## على خطى الحسين

ثامر الحجامي

الحسين مصباح الهدى ومنار للتائهين والحرقه في صدور المؤمنين وشعار الثائرين ضد الظلم والجور والعدوان وأصحابه سرج مضية في سماء الإباء التضحية يستلهم منها معاني الإيثار والفداء من أجل القضية فكل واحد منهم يمثل أمة في الأخلاق والشجاعة والطاعة والبذل في سبيل الحق والثبات على المبادئ. ولكي تكون الأمة حية لا بد لها من أن تنهل من دروس معركة الطف الخالدة وترضع أبناءها من حليب البطولة وصدر التضحية والإيمان لتخرج جيلاً ثابت العقيدة صلب الإرادة يذود عن الحق ويقف بوجه الباطل لا يهاب الموت إذا أقدم بجود نفسه ولا يبالي وكيف يبالي والشواهد شاخصة أمامه قد تربي عليها وعاشت معه. فلما خرجت خفافيش الظلام من جحورها تريد أن تنهش في جسد الوطن وتستبيح الحرمات وتهلك الحرث والنسل انبرى حفيد الحسين «عليه السلام» ليعلم فتواه المقدسة لأبناء مدرسة الحسين «عليه السلام» وأصحابه فهبت جموع المتطوعين تنادي ليك وسعديك

ودحر الباطل الذي تشبه بيزيد وجنوده فكان لا بد ان يدحره أصحاب الحسين وشيعته. وكان هناك رجال وأسا سيدنا العباس «عليه السلام» أقدموا أذرعهم دون أن يباليوا وهناك من قدم كل أطرافه دون ان يهتم وهناك الشبية الذين تمثلوا بحبيب بن مظاهر بشيبته الكريمة وحيته البيضاء حاملاً بندقيته بيداً وراية لبيك يا حسين باليد الأخرى والى جنبه شاب صغيراً هو الوحيد لعائلته يأبى ان يترك الساتراً لان القاسم بن الحسن «عليه السلام» حاضر معه هناك. وهؤلاء أربعة إخوة جاءوا معاً تاركين والدهم المقعداً ويرفضون النزول إلا بعد انتهاء الهجوم بالنصر المؤزراً متأسين بأبناء أم البنين «عليها السلام» وكلهم احتشدوا في معسكر الحسين «عليه السلام» وألسان حالهم يقول: «ياليتنا كنا معك» لن نقولها لأننا حاضرون معك الآن. لقد اثبت رجال الحشد الشعبي أنهم الأحفاد البررة لأولئك الرجال الذين قاتلوا مع الحسين «عليه السلام» واستشهدوا دونها.

حاملين أرواحهم على اكفهم لا يباليون ان وقع الموت عليهم ام وقعوا عليه غير مكترئين ببرد ولا حراً يصلون في الجبال كصولتهم في الصحاري ليسحقوا جيوش النواصب ويمزقوا راياتهم ومع كل صرخة «هيهات منا الذلة» كانت تسقط قلاع الظالمين. رجال فتح الله بصيرتهم هم كما قال الإمام علي «عليه السلام»: «حملوا بصائرهم على أسياهم» وتمثلت لهم معركة الطف بحقيقتها وتجلت صورها أمامهم فاختاروا معسكر الحق ليقاتلوا معه وينصروا الإمام الحسين «عليه السلام» وان لم يكونوا حاضرين وهزوا سيوفهم الحمر حين نادى الحوراء «عليها السلام»: «الا من ناصر ينصرنا» فعلا هتافهم: «ليك يازينب». وتسارعوا للشهادة يجودون بأنفسهم لا يهمهم ان تقطعت أجسادهم يواسون بها الإمام الحسين «عليه السلام» ويطلبون الكرامة من الله بان ينالوا الشهادة ليحشروا مع سيد الشهداء «عليه السلام» تاركين الأهل والمال لا يفكرون في مغنم الدنيا وزينتها فهمهم إعلاء راية الحق

## المحلات التجارية والأسواق تعلق ابوابها في مدينة كريستيان ستاد يوم العاشر من محرم

إغلاق بعض المحلات التجارية والأسواق العربية، ومنح عطلة لطلبة المدارس في مدينة كريستيان ستاد بالسويد حدادا بذكرى استشهاد أبي الاحرار الإمام الحسين (عليه السلام) وأهل بيته لتكون مصداقا لقولهم (عليهم السلام): (شيعتنا خلقوا من فاضل طينتنا يفرحون لفرحنا وبجزونا لجزنا) فيما أقام الاهالي مراسيم عاشوراء من مواكب ومجالس العزاء المختلفة، وقال (دايفيد تورفيل): انا مسيحي سويدي اعمل كباحث في تاريخ الاديان وقد كتبت عن الاسلام الشيعي وأود ان اعزيكم هذه الايام الحزينة وأشارككم الحزن على امامكم الحسين وعلى قضيته وتعلمت مقولة متداولة وهي كل يوم عاشوراء وكل ارض كربلاء..

### قالوا في الامام الحسين خالدة غوشه (ادبية وروائية فلسطينية مسيحية)

تأتي ذكرى عاشوراء هذا ونحن بأمس الحاجة ان نستذكر ثورة عظيمة قادها الإمام الحسين ضد الظلم والفساد... في عاشوراء هذا العام علينا ان نتذكر ظلم الإنسان لأخيه الإنسان، ظلم المسلم للمسلم، هناك في اليمن والعراق وسوريا وفلسطين يقتل الإنسان الإنسان وينكل به ويمثل بجثته ظلما، هناك في تلك البلدان ثورة على الظلم. نعم نحن هذه الأيام اشد حاجة لتذكر مشهد الإمام الحسين حين وقف امام الظالمين نائرا، نتذكر قائدا قاد المظلومين، نتذكر التضحية والفداء. في وقفة، نتذكر كلمة حرة قالها حرٌّ من نسل أطهر الخلق (هيهات منا الذلة) لنعيش شعارا قيل منذ مئات السنين كل يوم عاشوراء وكل ارض كربلاء..

### باحث بريطاني يواكب مراسيم عاشوراء

واكب الباحث التاريخي البريطاني (بن اشتبيلر) مجالس عزاء ليلة العاشر من محرم الحرام بذكرى استشهاد الأمام الحسين (عليه السلام) كجزء من ابحاثه حول المذهب الشيعي بعد اعتناقه له وذلك خلال زيارته الى مدينة كربلاء المقدسة بالتنسيق مع اعلام العتبة الحسينية المقدسة ضمن برنامج تضمن زيارة العتبتين المقدستين وجولة لمتحف الامام الحسين (عليه السلام) والإطلاع على اهم اصدارات الاعلام الدولي الثقافية والدينية. وقال اشتبيلر: وجدت من خلال هذه الزيارة ان المذهب الشيعي من افضل المذاهب وهو قريب الى المسيحية على عكس ما تتناقله الوسائل الاعلامية المغرضة التي تحاول تشويه الصورة الحقيقية مشيرا ان أكثر المؤرخين إنصافا للإسلام في أوروبا هم المؤرخون الالمان ولكن هناك من لديهم عدم معرفة كافية عن الاسلام والمذهب الشيعي وهذا ما جعل منهم ان يبحثوا عن الاسلام بوجهة نظر جديدة من خلال التحقيق والبحث، مشيرا الى ان كل من يريد معرفة الحقائق حول ما يدور في الساحة العراقية عليه ان يحضر ميدانيا لإيضاح الصورة التي يحاول البعض تضليلها وتحريفها.



### دول عربية وأجنبية تحيي مراسيم عاشوراء بلغاتها المختلفة



مراسيم عاشوراء باتت ظاهرة سنوية في الكثير من المدن الأوربية، يشترك فيها حتى غير المسلمين، لتشكل فسيفساء متجانسة من التفاهم والتسامح معبرة عن القيم الأخلاقية والإنسانية التي تفرض احترامها على العالم، اعتاد المسلمون في بريطانيا، على اقامة مجالس عاشوراء كل عام، في مساجد مهياً لاستقبال المناسبة منذ فترة. وتنطلق في الغالب المواكب الحسينية باتجاه وسط لندن مروراً بمنطقة (ادجور رود) إلى أن تنتهي عند (ماربل ارتش) في منطقة (هايد بارك). ويعد الإسلام في المملكة المتحدة ثاني أكبر ديانة، و يتزايد المسلمون فيها بشكل ملحوظ، إذ يصل عدد المسلمين إلى أكثر من مليوني شخص (أي ٣,٣ بالمئة من إجمالي السكان). ويوجد في بريطانيا أكثر من ١٥٠٠ مسجد ومصلى موزعة بين أنحاء البلاد.

## فريا ستارك (كاتبة انكليزية)



إن الكاتبة الإنكليزية القديرة فريا ستارك كانت قد كتبت فصلاً صغيراً عن عاشوراء في كتابها المعروف باسم (صور بغدادية) صفحة (١٤٥) - (١٥٠) طبعة كيلد يوكس ١٩٤٧م، وقد يسمى كتابها (مخططات بغداد)، وتبدأ هذا الفصل بقولها: إن الشيعة في جميع أنحاء العالم الإسلامي يحيون ذكرى الحسين ومقتله ويعلنون الحداد عليه في عشرة محرم الأولى كلها.. وتأتي المس فريا ستارك على ذكر واقعة الطف ومصيبة أهل البيت عليهم السلام وإحاطة الأعداء حول الإمام الحسين (عليه السلام) ومنعهم إياه عن موارد الماء فتقول: على مسافة غير بعيدة من كربلاء جُعجع الحسين إلى جهة البادية، وظل يتجول حتى نزل في كربلاء وهناك نصب مخيمه.. بينما أحاط به أعداؤه ومنعوا موارد الماء عنه. وما تزال تفصيلات تلك الوقائع واضحة جلية في أفكار الناس في يومنا هذا كما كانت قبل (١٢٥٧) سنة، وليس من الممكن لمن يزور هذه المدن المقدسة أن يستفيد كثيراً من زيارته ما لم يقف على شيء من هذه القصة لأن مأساة الحسين تتغلغل في كل شيء حتى تصل إلى الأسس وهي من القصص القليلة التي لا أستطيع قراءتها قط من دون أن يتابني البكاء....

## رئيس الوزراء البريطاني تشرشل قال:



مادام للمسلمين قرآن يتلى، وكعبة تقصد، وحسين يذكر، فانه لا يمكن لأحد أن يسيطر عليهم...

## الكاتب الإنجليزي المعروف

(كارلس السير برسي سايكوس ديكنز) قال :



حقاً إن الشجاعة والبطولة التي أبدتها هذه الفئة القليلة، على درجة بحيث دفعت كل من سمعها إلى إطرائها والثناء عليها لا إرادياً. هذه الفئة الشجاعة الشريفة جعلت لنفسها صيتاً عالياً وخالداً لا زوال له إلى الأبد... إن كان الإمام الحسين قد حارب من أجل أهداف دنيوية، فإنني لا أدرك لماذا اصطحب معه النساء والصبية والأطفال؟ إذن فالعقل يحكم أنه ضحى فقط لأجل الإسلام.

## البروفيسور موريس دو كاري (جراح فرنسي)



يقال في مجالس العزاء أن الحسين ضحى بنفسه لصيانة شرف وأعراض الناس، ولحفظ حرمة الإسلام، ولم يرضخ لتسلط ونزوات يزيد، إذن تعالوا نتخذة لنا قدوة، لتتخلص من نير الاستعمار، وأن نفضل الموت الكريم على الحياة الذليلة.

## آرمان رينو) الشاعر الفرنسي من القرن التاسع عشر قال:

وأخيراً حينما فقد الحسين كل أصحابه وأبنائه ، سقط هو أيضاً بجسم مضرج بالدماء ومقطع على الارض ومنذ ذلك الحين تبكي السماء دماً في كل مساء.....



## ل . م . بويد (مستشرق مشهور) قال:

من طبيعة الإنسان أنه يجب الجرأة والشجاعة والإقدام وعلو الروح والهمة والشهامة. وهذا ما يدافع الحرية والعدالة الى الاستسلام أمام قوى الظلم والفساد. وهنا تكمن مروءة وعظمة الإمام الحسين. وأنه لمن دواعي سروري أن أكون ممن يثني من كل أعماقه على هذه التضحية الكبرى، على الرغم من مرور ١٣٠٠ سنة على وقوعها.

## الأدب الإسلامي والثقافة الهادفة

لعلّ من الراجح لخدمة العقل والروح وبناء الشخصية السويّة ما يتمثل بجوهر النتاج الأدبيّ والفكريّ والثقافيّ الذي يستمد من الإيمان عقب العطاء وأريج الولاء الحسينيّ ..



لذلك أكد : الأديب الجاد ( طالب عباس الطاهر) في مؤلفاته القيمة وتنظيراته السديدة على قيمة المعطى الثقافي الإسلامي ففي كتاب ( الأدب الإسلامي رؤية معاصرة) يُقسم الأدب حسب منظور الرؤية الإسلامية إلى ثلاثة أقسام ص ١٥-١٦-١٧ .. ويفصل ذلك تفصيلاً واقعيّاً نستشف منه -ملخصاً- .

(أولاً : أدب ملتزم ينسجم مع الفطرة السليمة للإنسان ، تقرّه الشريعة الإسلامية، بل وتحرّض عليه ' كونه يفتح الآفاق أمام الإنسان ، في محاولة لتغذية ملكة البصر نحو الإبصار ، ويستحثه لإيجاد الإجابات عن أبعد أسئلة الوجود غرابة وعمقاً، ويحاول أن يفتح أفق بصيرته على عوالم الخلق....ثانياً : أدب مباح ، لا ترفضه الشريعة ولا تحرّض عليه ، كونه لا يلتزم بالثواب الإسلامية رغم عفويته العالية، كما انه لا يسيء إليها ، بل يعبر عما تحيىش به الدواخل الإنسانية من دواعي الحزن والفرح .

ثالثاً : أدب غير ملتزم ، تنهى عنه الشريعة الإسلامية ، وتحرّم التعاطي معه ، وترفضه ، كونه يتقاطع مع المفاهيم الإسلامية ويمسها سلباً ، حيث يحط من قيمة

التي تصنع الجمال بكل الأجناس الأدبيّة والفنيّة ، أقولها وبكل أسف : أن بعضاً من الكتاب والأدباء يهروا مع الملحدّين ويشيرون الأسئلة التافهة لأغواء من لا يرون روائز علميّة ومعرفيّة وعقليّة ولم تتكامل رؤاه فيزحزح قيم الإيمان عند الشباب لإشاعة الانحراف ونشر الضلالة .

أعتقد جازماً إن الضوابط والحدود والأطر تحاول بناء النسق المعرفي بأنساق الالتزام وبالتالي هي من -يني- الإنسان ..فتلك الأنساق هي القادرة على كبح جماح الشذوذ والسلوكيات المرفوضة التي تبثها منظومة الإلحاد ، فالعلاقة بين الأخلاق والأدب أراها لصالح البناء الإنساني وليس لنسف القيم الأخلاقية ، فالأدب ليس لهوا بل رسالة جادة في نشر الجمال الروحي والفكري والعرفاني .

الإنسان ، وينحدر به إلى درك الحيوان ، من خلال الدعوة إلى الإلحاد ، أو الإباحية أو من خلال تمجيده الرذيلة ، بتجميله للقيح وتقييحه للجمال ، بدواعي الجذّة والتميز ، والحرية والانفتاح ، ومحاولة تزييف الحقائق أو التحريف لقيمها الإلهية ، وبالتالي عمله على هدم الثواب الإسلامية والإنسانية على حد سواء (...).

إن تلك التقسيمات التي حددها «الظاهر» هي محور التوجهات الأدبيّة في عالم اليوم ، ولا يغادر أي جنس أدبي وإبداعي تلك المحاور ، ولنسأل لمن الخلود لأدب الإلحاد أم للأدب الهادف ؟ ورسالة الثقافة في بناء القيم والمثل الإنسانية أم لهدمها بعولمة الدعارة والمجون وتحطيم المثل الأخلاقية؟ بالطبع كل ذي لب يرجح الثقافة الهادفة

السيد محمد تقي الموسوي الأصفهاني الأحمد آبادي (١٣٠١ هـ - ١٣٤٨ هـ) رجل الدين والمؤلف والشاعر البار، له مؤلفات عظيمة باللغتين الفارسية والعربية، ويعد صاحب إسهام كبير ضمن كبار الشيعة ومؤلفيهم بالدفاع عن مذهب أهل البيت (عليهم السلام).

### من مؤلفاته:

- \* تذكرة الطالبين في نظم آداب المتعلمين.
- \* مكيال المكارم في فوائد الدعاء للقائم. عربي.
- \* كنز الغنائم في فضل الدعاء للقائم. فارسي.
- \* أبواب الجنات في آداب الجمععات. فارسي.
- \* بساين الجنان في المعاني والبيان.
- \* آداب صلاة الليل. عربي.
- \* وظيفة الأنام في زمن غيبة الإمام. فارسي، وقد عرّبه أبو أحمد الكاظمي.
- \* نور الأبصار في فضيلة الإنتظار. فارسي أوردته الطهراني بعنوان نور الأبصار وفضيلة الإنتظار.
- \* سراج القبور. في آداب صلاة الليل.
- \* توضيح الشواهد. شرح توضيحي لكتاب جامع الشواهد.
- \* ترغيب الطلاب إلى علوم الأعراب. في النحو.
- \* أنيس المتفردين.
- \* تحفة المتأدين في شرح هداية الطالبين.
- \* كتاب المنابر.
- \* ديوان شعر. وتخلّصه في شعره تقي.
- \* محاسن الأديب في دقائق الأعراب.

يذكر المبدع «طالب عباس الظاهر» ص ٣٠-٣٤ أحاديث للنبي محمد العظيم - صلى الله عليه وآله وسلم - ومقولات للائمة الأقداس فعن الصادق - عليه السلام - ( ان الأدب قد لا يكون علماً، ولكن لا علم يخلو من أدب ) ( إن الأدب هو لباس العلم والفكر الذي يقربهما من فهم السامع والقارئ ).

ويعرج المؤلف على الأدب الحسيني وضرورات الإفتاح ليفصل للمتلقى والقارئ هذا الباب بشكل دقيق كل مايتعلق ب(الأدب الحسيني) ص ٤١: (....) والواجب يحتم علينا أن نفتح في الرؤية، ونتوسع في الخوض في مفهوم أدب الطف، وليس تضييقه، من خلال إعادة التناول المتكرر لأحداث معركة كربلاء ووقائعها، وتسجيلها بشكل مباشر، ومن ثم الدعوة إلى الإستلها من قيمها الإلهية، (....) في هذا التناول بالصفحات الأخرى لموضوعات جادة ورسينة وهادفة في القسم الثاني لإطروحات الكاتب عن موضوعات ذات صلة باللغة وطرائق التوظيف الأدبي والإعلامي، وموضوعات أخرى تتعلق بشطر القسم الأول من الكتاب بأبعاد ترتبط باللغة والتوظيف الفني، إشكالية التلقي، وخطر الأساليب الحديثة في الترويج الثقافي.. كما في كتابه المهم ( عاشوراء بطولة القيم قبل السيف ).

الكتابان صادران عن الأمانة العامة للعبة الحسينية المقدسة شعبة النشر - وحدة التأليف وكلاهما ب ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط - ٢٠١٥ - قراءة جمالية وسياحة أدبية ممتعة بمقالات تنهز بعطر الولاء الحسيني

عمر رسول الله



## وصايا النبي ﷺ

- \* عليك بالسواك فإن السواك مطهرة للقم، ومرضاة للرب، ومجلاة للعين، و الخلال يجيبك إلى الملائكة فان الملائكة تتأذى بريح فم من لا يتخلل بعد الطعام.
- \* لا تغضب فإذا غضبت فاقعد وتفكر في قدرة الرب على العباد وحلمه عنهم وإذا قيل لك اتق الله فانبذ غضبك وراجع حلمك.
- \* أحسن خلقك مع أهلك وجيرانك ومن تعاشر وتصاحب من الناس تكتب عند الله في الدرجات العلى.
- \* ما كرهته لنفسك فأكرهه لغيرك وما أحببته لنفسك فأحبه لأخيك تكن عادلا في حكمك مقسطا في عدلك ، محبا في أهل السماء مودوداً في صدور أهل الأرض احفظ وصيتي إن شاء الله تعالى.

## حديث «الأحرار»

وجهة نظر.. حمد الله الركابي



المواكب الحسينية يجب ان تكون بمثابة مؤسسات دينية لصناعة وعي حسيني حقيقي يتماشى مع قضايا الامة المصيرية ويقف بوجه الانظمة الظالمة والفاسدة وليست مكاناً للنواح فقط بالرغم من اهمية البكاء والحزن على الحسين (عليه السلام) إلا انها وحدهما لا يكفيان نحتاج ان نترجم هذا الحزن الكبير لفعل ميداني يساهم في تعديل الاعوجاج الحاصل في المنظومة السياسية والاجتماعية.

## صورة نادرة وتعليق

صورة نادرة لشارع قبلة الإمام الحسين (عليه السلام)

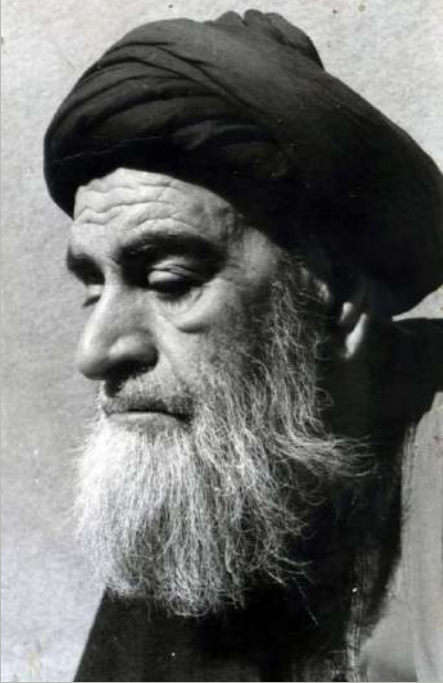


# صالح الحداد



## الجَزْر العشوائي

جهودُ مشكورة للجنة الجزر العشوائي في محافظة كربلاء المقدسة والتي قامت خلال شهر واحد بتفتيش (٦٢ محلاً) من محال القصابة في المحافظة ومتابعتها المستمرة لعمليات الجزر، وتوجيه عدد من الإرشادات لأصحاب محال القصابة في مجال الصحة والحفاظ على البيئة ونظافة المدينة، فضلاً عن إحالة المخالفين للشروط الصحية للقضاء من أجل محاسبتهم. نتمنى أن تستمر مثل هذه الحملات والمتابعات اليومية بما يخدم المستهلك الكربلائي.



## السلام عليك يا أبا عبد الله

المرجع المعروف السيد عبد الهادي الشيرازي (رحمه الله) عندما كان يريد الشروع في الصلاة وقبل أن يكبر تكبيرة الإحرام يقول: (السلام عليك يا أبا عبد الله). وكان يجيب على من يسأل السبب وراء ذلك: بأنه إذا لم يكن الإمام الحسين (عليه السلام) لم تكن هذه الصلاة، ولكان بنو أمية قد قضاوا على الدين الإسلامي كله، بل على النبوات كلها.



## ليس بالبكاء وحده

لقد بكى عمر بن سعد عندما مرت السيدة زينب (عليها السلام) في موكب السبايا، في الضحايا، وحينما اتجهت الى رسول الله (صلى الله عليه وآله) تستنجده أو تستصرخه أو تحبسه عن جثة الإمام الحسين وهي بالعراء، عن السبايا وهم مشتون، عن الأطفال وهم مقيدون، حينما أخبرت جدها بكل ذلك ضج القتلة كلهم بالبكاء!!

إذن البكاء ليس ضماناً، العاطفة وحدها ليست ضماناً لإثبات أن صاحب هذه العاطفة هو لا يقف موقفاً يقتل فيه الإمام الحسين، أو يقتل فيه أهداف الحسين! مجرد أننا نحب الإمام الحسين، مجرد أننا نزور الإمام الحسين مجرد أننا نبكي على الإمام الحسين، مجرد أننا نمشي لزيارة الإمام الحسين لا يكفي و ليس ضماناً و دليلاً لكي يثبت أننا لا نساهم في قتل الإمام الحسين!!

يجب ان نحاسب انفسنا، يجب ان نتأمل في سلوكنا، يجب أن نعيش موقفنا بدرجة اكبر من التدبر والعمق والإحاطة والانفتاح على كل المضاعفات والملابسات، لكي نتأكد من أننا لا نمارس من قريب أو بعيد بشكل مباشر أو غير مباشر قتل الإمام الحسين (عليه السلام)!

\* السيد الشهيد محمد باقر الصدر



الإمامة العامة للعبادة الحسينية المقدسة

تتقدم الأمانة العامة للعبادة الحسينية المقدسة

بدعوتكم لحضور

# مهرجان تراثيل سجادية الثالث

تحت شعار

(رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام أسس وقواعد لمجتمع مزدهر)

009647706007300

tel@amamhussain.org

jesam-6@yahoo.com

تراثيل سجادية

للأيام : الأربعاء - الخميس - الجمعة

٢٧-٢٥ محرم الحرام / ١٤٢٨ هـ

٢٦-٢٨ / تشرين الأول / ٢٠١٦ م



# معرض من أسسك سجادية تراثيلك

مهرجان تراثيل سجادية الثالث مهرجان تراثيل سجادية الثالث مهرجان تراثيل سجادية الثالث

الإمامة العامة للعبادة الحسينية المقدسة

# معرض من أسسك سجادية تراثيلك

تحت عنوان

((رسالة الحقوق للإمام السجاد عليه السلام أسس وقواعد لمجتمع مزدهر))

٢٠ تشرين الأول ١٨ محرم الحرام عام ١٤٢٨ هـ ولمدة عشرة ايام

ويتضمن المهرجان بحوث ومعرض كتاب وامسية شعرية ومسرحية تراثيل سجادية



# سبل السجادية

